



# الهدف



كُلُّ الْحَقِيقَةِ لِلْجَمَاهِيرِ

سِيَاسِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ

السبت ١٢ كانون الثاني ١٩٧٤ - العدد ٢٢٥ - السنة الخامسة - الثمن ٢٥ قرشا : 5 VOL - No. 235 - SAT. 12-1-1974 - AL HADAF

## الشعوب الايرانية ضد حكم الطفلة في طهران

(ص ١٦-١٧)



بيروت - ص. ب. ٢١٢  
تلفون: ٢٠٩٢٢٠

السبت ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٤  
العدد ٢٣٥ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ اشقيت  
عسان كنفاني  
المدير المسؤول  
احمد ابوزياد  
المدير الفني  
محمود اورجي

نحن النخبة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الأردن	٤٠ ق.ا.
العراق	٥٠ ق.ع.
الكويت	٦٠ ق.ك.
عمان	٧٥ ق.ع.
ع.ج.ع.	٢٠٠ ق.ع.
السودان	٦٠ ق.س.
ليبيا	٥٠ ق.ل.
دول المغرب العربي	٥٠ ق.م.

الاستراكات

في لبنان وسوريا و...  
والأردن ٢٥ ل.ل. - للولايات  
والدواتر الرسمية ٥٠ ل.ل. -  
لطلاب الأعمال والعاملين  
١٥ ل. ل. في العراق -  
الكوت والخليج - السعودية  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس الجزائر - فرنسا  
- بل.ل. - للولايات والدواتر  
الرفعية ١٠٠ ل.ل. للطلاب  
والعمال والطلاب ٤٠ ل.ل. -  
من ٥ - سائر - فرنسا -  
الولايات المتحدة - كندا -  
الليمان - باكستان - الصين  
- إيران ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.ل.  
- اوروبا الشرقية والغربية  
٢٥ دولار أو ٦٠ ل.ل. - أمريكا  
الجوية ٤٠ دولار أو ١٠٥ ل.ل.

الاستراكات يدفع مقدما  
أوردة صيرورة ورسول  
باسم مجلة الهدف  
المكاتب  
بيروت - لبنان  
صوينة المزرعة  
ملك كاجل عبدالله مرزوق

AL - HADAF  
TEL. 309230  
P.O.Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday 12-1-1974  
No. 235 - VOL. 5

تكونغرافور ورسول اللبناني  
تلفون ٢٩٦٢٦٧-٢٤٧٧٥٧



تصية وبعد

### ذكرى تأسيس الجمهورية الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

وان تزد من لاجها ، ووق  
علاقتها ، ونصحت لهاها السلع ،  
في نفس الوقت الذي تزد من  
عاطفها وبمسئلتها لهاها حتى  
تكون قادرا على معارضة الاسرائيل  
والصهيونية والرجعة ، وحتى  
تتمكن من القضاء على كل الشرايع  
الصهيونية والاسلامية التي  
تطرحها الاسرائيل من اجل تحرير  
مخططاتها النارية والصهيونية .  
ليس عند المقاومة الفلسطينية  
المثله الترهه والوحده لهاها  
تسما الفلسطيني فحسب ، بل  
وقد قادكم لجمال جواهرها  
العربية في عمان والخليج العربي  
كمدونة لصفه اي صوت نقدي  
وطني في منقلا العربة كلها .  
• ثابت الجبهة الشعبية  
لتحرير عمان والخليج العربي  
• عانت حركة المقاومة  
الفلسطينية  
• والنصر لكل الشعوب التي  
تقاتل من اجل حريتها وتقدمها  
الجبهة الشعبية لتحرير  
فلسطين  
بجمهورية اليمن الديمقراطية  
الشعبية

جدهم في مسلسل خاسامهم  
الوطنية بحق شعبنا العربي في  
عمان .  
فمنذ ١٩٦٠/٧٢ واصلا للوقت  
الاربابية الحركة في الاراضي  
والجزر المعانة يوسع اسرار  
سكري على المنقطة المحررة من  
اللائم الجنوبي (فان مسددين  
نصفه شعنا ونصفه توره  
السلحه .. وبعد عدد هذه  
القوات المنسكة في هذه الخطة  
بعدة الاف ...  
ان الشعب العربي والحكومات  
العربية الوطنية والعدمية وكل  
الدول الصديقة في العالم يطلون  
اليوم بالوقوف الى جانب شعنا  
العربي .  
ارحام عمان الذي يدعون بان  
عمان دولة مسقلة ، يتشكون  
اليوم القمة الزيد من وجوههم  
... انهم يؤكدون اليوم دورهم  
في حياه شعنا ويؤكدون زيف  
ادعاءهم ...  
لقد ماتت ادعاءات حكاه عمان  
الوطنية بهذا التدخل  
الزيفه واضحه بهذا التدخل  
المسكري الاربابي الكبير ...  
اننا نطالب كل الحكومات  
العربية الوطنية بتحديد موقفها  
الواضح من الاستعمار المسكري  
الاربابي لارضنا المعانة .  
اننا نطالب بالاستحباب العوري  
للثورات الاربابية من ارضنا ..  
اننا نطالب بتركه حكومة عمان  
من الصياغة العربية ومن كل  
المنظمات الدولية .  
اننا نطالب لجنة حقوق الانسان  
بتقصي الحقائق عن احوال شعنا  
من عمان .  
انتخاب كل الشرفاء بالوقوف  
الى جانب قضية شعبنا المعادله .  
الزفر والعمار لجمال عمان  
الاندحار والوث للرجعية  
الاربابية وكل اعدائنا الوطنيين  
النصر الاكيد لشعبنا العاني  
البلبل  
عانت توره التاسع من يونيو  
بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير  
عمان والخليج العربي .  
الاتحاد الوطني لطلبة عمان  
الاتحاد الوطني لثلة التحرير  
وما ان الثورة الارترية والثورة  
الفلسطينية تمشان واقفا موحدا  
استنادا الى الحقائق التالية :  
١ - ان الحركة التاريخيه  
لشعبنا الفلسطيني والشعب الارترى  
يهدفان اساسا لتحريره عن مشترك  
واحد متمثل في الاستعمار  
والامبريالية والصهيونية العالبيه .  
٢ - ان الاضطهاد الذي حبل  
بالشعب الارترى هو نفس الاضطهاد  
الذي حبل بالشعب الفلسطيني  
ومن مصدر واحد .  
٣ - الروابط التاريخيه  
والاخويه بين الثورتين تضعهما

١ - يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة النحلة بين المدن على اساس العمل المشترك  
النظم .. والتي لوكدت باضرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة ..  
٢ - ان توزيع الجريدة بعد ذلك بينا بادناه الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم له حاجات العمل  
الوطني وهو امر تشاركي جدا .. وعندنا نصح هذه الصلات هي القاعدة ، ونفمن طمعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ،  
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمواد والقوى والوارد ، عمدت بنسج نطاق العمل التنظيمي اسما كبيرا على الورق ..  
٣ - ( يجب ان ) نصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حداثه هائل ، يتفق في كل شراة من سرارات النضال  
الطبي والسخط الشعبي ويحبل منها حريا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وعصر جدا بعد ذاته ،  
ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتبا بصورة منتظمة ، ونعزم ، جيش دامن من مناضلين مجزين ..  
( لبنان )

### هذه المجلة

١ - ان هذه الاهداف تبقى بعيدة  
التحقق طالما ان الثورة تبقى خارج  
اسوار قاعات مؤتمر جنيف وطالما ان  
منظمة التحرير الفلسطينية تلتزم ببرامجها  
وقرارها وقرار المجلس المركزي الاخر .  
رغم كل هذا ترى الجماهير العربية  
والفلسطينية بوضوح ان موقف الامومف  
من قبل منظمه التحرير الفلسطينية

## كيسنجر وبعض الانظمة تجدد الضغوط على المقاومة الفلسطينية لجرها لمؤتمر جنيف

موقوف الامومف في الثورة الفلسطينية يمتنع نضال الشعب  
الفلسطيني ويستهل على الانظمة عملية الاستسلام  
الجماهير العربية ترفض قرار ٢٤٢ لانه يعني اسسلامها  
مطلوب من منظمة التحرير الدعوة لمجلس وطني  
يناقش خطة مرحلية تجند فيها كل الطاقات للنضال من اجل استمرار الثورة



الضغوطات الجديدة التي تعرض لها حركة المقاومة في هذه المرحلة ضغوطات  
تهدد للمرحلة الثالثة من مؤتمر جنيف الاسلامية وهي المرحلة التي ستبحث  
فيها اطراف المؤتمر في التسوية المبنية على قرار ٢٤٢ واقامته المعروفة .  
وتركز الضغوط خلال الاسبوع الماضي على حركة المقاومة لتشكيل حكومة فلسطينية  
تاخذ وضع دولة تشارك وزير خارجيتها في اجتماع وزراء الخارجية المقبل في جنيف .  
لكن اصرار بعض الجهات على ترويج فكرة تشكيل حكومة فلسطينية يظهر بيري يجب  
الا يتنب عن الاعين لحظة واحده الهدف من وراء هذا التشكيل وهي زج المقاومة في  
مباحثات الاستسلام .  
ودعت مصر مساهمة في هذه الضغوط وفدا فلسطينيا لبحث فكرة تشكيل حكومة في  
المنفى .. الفكرة التي كان المجلس الوطني الاخير قد رفضها رفضا باميا . كذلك قامت  
بعض الدول العربية الاخرى بتزكية الفكرة .  
ان المحاولات التي جرت ولا زالت قائمة لجر المقاومة الفلسطينية الى طاوله  
الاستسلام ، عديدة ولن ننهي برفض هذا الضغوط او ذلك لان الضغوط ستستمر .  
لماذا السعي وراء جر المقاومة الفلسطينية لجنيف ؟ ان الاجابة على هذا السؤال  
تجمل في طائفتها موقف النوار الفلسطينيين لانها تبين عين القوة العميقة التي تحاول  
بعض الانظمة العربية والامبريالية والصهيونية دفع المقاومة نحرها .

لماذا يريدون جر المقاومة الفلسطينية؟  
قرار ٢٤٢ ذو الوجهين قرار حكمت  
عليه جماهيرنا العربية بانه يفرض  
الاستسلام على الجماهير العربية وفرقت  
رفضه والنضال ضد تنفيذ . اذ ان  
بفرض عليها السيطرة الامبريالية  
الصهيونية بشكل جديد وينسج قرضا لم  
تتوفر من قبل لاستغلال الشعب العربي  
وتروانه .

من هنا فان الانظمة التي قبلت تنفيذ  
هذا القرار ( وبصيفته الامريكاني ) ، رغم  
كل محاولاتها لاستغلالها دور الجندري  
الذري في حرب تشرين لتحرير اسلامها  
هذه الانظمة مبنية الان حالة تناقض حاد  
مع جماهيرها لا تسك ان تطور الاحداث  
بسيجعل منه تناقضا مفرجا . وبما ان  
المقاومة الفلسطينية كانت ولا زالت  
الثورة التي انارت الطريق امام المواطن  
العربي نحو حرب الشعب طريقا لهزم  
العدو وبما انها تسكت ولا زالت لتواضع  
العربي متلا بصدى به في مقارعة العدو  
مقارعة طويلة المدى فان جرهما لمؤتمر  
جنيف الاسلامية يعطي الانظمة  
المستسلمة ورقة رابحة في صراعها مع  
جماهيرها تستعملها بذكاء لقمع التحرك  
النوري في بلدانها .

من ناحية ثانية :  
فان طرح هذا الموضوع بعدة على  
الثورة النحل بطنه لا تسك يهدف الى خلق  
حالة من الصراع الداخلي تراهن  
الامبريالية والصهيونية على تحويله  
الى صراع دام يقتل خلاله فصائل  
المقاومة وينسج بذلك الفرصة امام العدو  
لصفيته الثورة نهائيا .

بمعاينة كل من يجروء على اللقاء مع  
العدو وكيسنجر هو عدو .  
هذه هي دوامه اخرى من دوامات  
هدر الجهود والامكانيات . فبدل ان تقوم  
منظمة التحرير برصد الامكانيات لتصعيد  
الثورة داخل الارض المحتلة نراها  
تهدرها في دوامات العدو التي بين اهدامها  
البعيدة والعربية .

على هذا وكما لا تهدر امكانيات وجود  
اضافه نطالب منظمه التحرير الفلسطينية  
بما يلي :  
اولا :  
حسم موقفها السياسي علنا برفض  
مؤتمر جنيف والمشاريع الاستسلامية  
والدولة الفلسطينية المسخ .

ثانيا :  
ان تعد خطة مرحليه سياسية عسكرية  
لتصعيد نضال جماهيرنا الفلسطينية  
داخل الارض المحتلة وخارجها وان ترصد  
الامكانيات لمل هذه الخطة .

ثالثا :  
ان ندعو لعقد المجلس الوطني لمناقشة  
هذه الخطة السياسية العسكرية التي  
يجب الا تخرج عن اطار البرنامج الذي  
اقره المجلس الوطني الفلسطيني الحادي  
عشر .

رابعا :  
ان تعد برنامجا لتطوير منظمة التحرير  
ومؤسساتها بشكل يتناسب مع المرحلة  
والخطة وان ترصد كل الامكانيات لدفع  
القدرة القتالية والنضالية السياسييه  
لثورتنا .

خامسا :  
مشاركة الحركات الثورية العربية  
بمناقشة خطوط الخطة المرحليه ودعوتها  
للمساهمة الجادة لاعطاء الثورة الفلسطينية  
بعدا قوميا في عملية التصدي المصرية .  
سادسا :  
وضع برنامج تحرك على الصعيد  
الدولي تقوم على ضوئه وفود الثورة  
بشرح وجهه نظرها على القوى الصديقة  
والحليفة مطالبة اياها بتادي دورها كاملا .  
بهذا تطمن جماهيرنا وتتصلب وتشد  
عضلاتها الجادة لاعطاء الثورة الفلسطينية  
حول قطب الثورة وتراجع قوى الاستسلام  
وتشراف المنقطة على مرحله جديدة من  
النضال اعلى ■■

### بعد انتخابات الكنيست الإسرائيلية الثامنة

## هروب الاصوات لصالح اليمين واليسار على حساب الوسط

# واليمين الصهيوني سيحاول فرض مواقفه المتشددة على الحكومة الاسرائيلية القادمة

كثيرا من مؤيدي اسرائيل الكبرى ، وهؤلاء يرفضون تقديم اية تنازلات في اية مفاوضات تجري مع الانظمة العربية ، لذلك فان اية حكومة جديدة بقيادة حزب العمل ستتمتع بأكثريه فلن تستطيع تقديم تنازلات في المفاوضات . لذلك نتجه الانتظار الان الى كيفية تشكيل الحكومة الجديدة ، والتي مصر الصهيونية في الخريطة السياسية الجديدة .

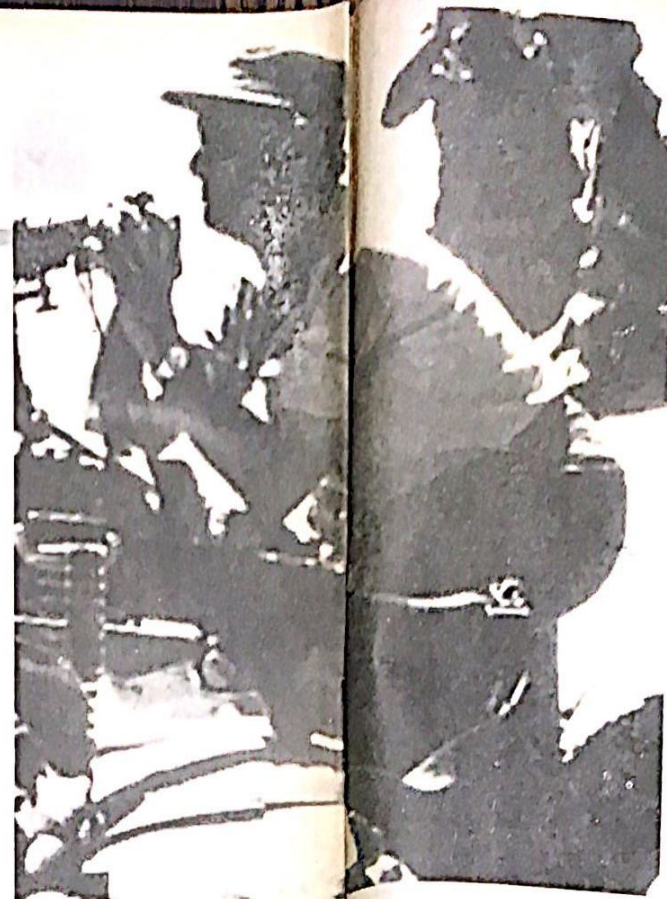
### مواقع القوى السياسية

اكد البرامج الانتخابية للقوى السياسية الصهيونية المناسبة على اهمية الاراضي المحتلة بالنسبة لابن اسرائيل وذلك بصوره بيانه «برنامج ليكود» او بصوره غير مباهرة «برنامج المراح» ، وقد انارت الهمم واعادها السابقة وفي سياق مناقشة لبرنامج حزب العمل الانتخابي المعروف باسم «البيود اريمه عشره» ان هذا البرنامج لا يختلف من حيث المضمون عن وثيقة غاليلي التي اسست بدورها التي وثقت دايان قبل حرب تشرين ٧٢ ، والتي تدعو الى مزيد من الانسحاب في الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ . اما برنامج الكتل «لكود» فقد كان واضحا من حيث تشديده بان حق التسليم اليهودي في ارض اسرائيل غير قابل للتفاوض ، ورفض كل مشروع يسفر عن تقسيم ارض اسرائيل العربية » من جديد ، وتأكيد على الابعاد الصهيونية للاسقاط اليهودي الواسع النطاق في قطاعات « اليهودية والسلمة وغزه والجلول وسما » .

هذا هو موقف التوطين الساسيين الرئيسيين المضارعين داخل حوض المستوطنين الصهاينة ، ويبقى مواقف الاحزاب الاخرى المساندة والمنسركة في الائتلاف الحكومي الحالي ، كالحزب القومي الذي يندد على الحى الديني - التاريخي في ارض المعاد ، ويرفض بالتالي التنازل عن اي جزء من ارض اسرائيل التاريخية «ارض الاجداد» . من الملاحظ انه في مقدمه المواضيع الاساسية في البرامج الانحساعية الاسرائيلية كان موضوع مصر المناطق المحتلة ، هذا الموضوع الذي كان محور نقاش طويل داخل حزب العمل الحاكم من جهة ، وبين المعارضة اليسرة والاحزاب الدينية الاخرى ، لذلك كانت الصراعات الايديولوجية في اسرائيل غير مندرجة على نطاق البرامج الانحساعية ، ان حل كتابها ما هو اهم وهو مسالة الانحساع من الاراضي او الفناء منها ومسالة الامن وغيرها .

### الحكومة الجديدة والتوجه العمالي

بالرغم من الصعوبات التي قد تواجهها مائير



ونظرا لعدم المتأكد الهامه الذي يحفظ بها حرب «المدال» حاليا ، فقد اسند الضغط عليه من قبل النجيمات الدينية ، كحركة « ارض العمل » في موقع قوي ، بالرغم من حملات النقد السديدة التي وجهت من قبل الكتل «لكود» «المدال» المادرة لكسب اكبر مانه ممكنه ، بسبب التضخم والاحطاء ، في حرب تشرين . لقد قيل لوظي وقتل حيداك بان المفاوضات ستسفر بعد الاحزاب وطهر مؤخرا دعوات والتطريون الاسرائيلي وفي الصحانه لانها «نادي الاربعة» الذي يضم احزاب لكود ، القومي السديني ، الاحرار المستقلين ، اجودات وديعالي اجودات للمعارضة اليسية .

ان اي احراج لدايان وجماعته من قبل «الحياتم» سيدعمهم الى الانسحاب عن حرب العمل وركز النجع العمالي ، وهذا امر غير مرغوب فيه على الاطلاق في التره الحالية ، مع العلم بان دايان كان قد حدد في السابق بترك حزب العمل باتجاه «الحال» اذا لم يندد سياسة الانحساع في المناطق المحتلة ، وقد انضاع غاليلي تجسيد لهذه الراء . كل ذلك حدث عندما كان دايان في موقف اصعب مما هو فيه الان .

لكن قوة دايان هذه لا تعني ان الحركة ستهلج هناك خلافا بين مائير والاحزاب المؤثرة معها في الحكومة الحالية ، خاصة الحزب القومي الذي ، وحزب الاحرار المستقلين ، يدور البحث الان حول ناليف حكومية جديدة وامتانة تعاون الحزب القومي للثني «المدال» وحزب المستقلين مع مائير في تشكيل هذه الحكومة من المعروف ان «المدال» موقفا متشددا من مسالة الانحساع من الناحية العربية التي يعبرها مناطق اليهودية والسلمة كما ورد في النوراة ، بينما يظهر استعدادا للتنازل عن سماء يشترك بذلك الكتل . وقد رفضت مائير بشدة اقتراحات «المدال» والكتل باشاء حكومة «طوارى» وطنية .

### المشاركة من عمال اليمن

في هذا الحزب وحزب العمل تكسب في مسائل

والدولة «بشروع الزواج المدني - او بشروع حاورير» ، كما يطالب الاحرار المسطلون على لسان رئيسهم وزير السناحة الحالي موشى كوزل يخضق تروطهم كاتله كاساس للاشتراك في «المدال» المادرة لكسب اكبر مانه ممكنه ، وكان قد سبق «للعدال» ان التني مع «الحال» قبل حرب تشرين من اجل بحث امكانه اتمامه حكومة نكل وظي وقتل حيداك بان المفاوضات ستسفر بعد الاحزاب وطهر مؤخرا دعوات والتطريون الاسرائيلي وفي الصحانه لانها «نادي الاربعة» الذي يضم احزاب لكود ، القومي السديني ، الاحرار المستقلين ، اجودات وديعالي اجودات للمعارضة اليسية .

سعدت الحزب من مواقف هذا الحزب باينبارز «المدال» ، وقد سبق لهذا الحزب ، ولجميعه من الثواب العرب المرطين بالنجع مساعده الحزب في تشكيل حكومه . وبالرغم من البعد في المواقف بين الاحرار المستقلين والكتل اليسية فاننا نلاحظ تعاونهم في مجال الانحساع البلدية كما حدث في بل ايب مثلا ، وبسبب اعضاء الانحساع من الاحرار المستقلين بان سبحة الانحساع «هي ان المراح قد بدأ بالوجه نحو «لكود» .

### التشكل العمالي (لكود)

لم يطرح الشكل اليسبي «لكود» نفسه بديلا للنجع العمالي في الانحساع الاخره ، بل طرح مساله تشكيل حكومه نكل وظي تواجده الاحداث ٢٢٢ ، ولم يزد المواقف الى انسحابه من الائتلاف لذلك من المحتمل ان يبقى الحزب القومي اليسبي على موقعه المتشدد الذي يندد من ناحية جناح الصغرى في حرب العمل ومن ناحية اخرى الموقف الرسمي للحكومة .

### السياسة الاخرى - الاحرار المستقلين

يعبر حزب الاحرار المستقلين الشريك الاخر في الائتلاف الحزبي في الحكومة الجديدة . وقد ابدى حزب الاحرار المستقلين في برنامجه الانتخابي بدي من استعداده للتعاون مع صفوف حزب العمل في سبيل سلام من الصلح في المواقف ، يؤكد على ان اية حكومة جديدة يزيد الموقف الاسرائيلي

## أمام تصاعد العمل الشوري في الأراضي المحتلة ماهي مسؤولية قيادة الثورة؟

شهدت الاراضي العربية المحتلة في الآونة الاخيرة تحركا جماهريا واسعا واتكته نشاط عسكري لرجال المارمه الفلسطينية ، سجل صاعدا ملحوظا على صعد النضال التي وجهها رجال المادومة الفلسطينية للتوسعات الصهيونية . وقد سيرت فصائل الجاهر الفلسطينية في الداخل يبرزين اساسين :

الاولى : - الانساع الجماهيري الذي شهدته الحركات وعضائها حتى شملت هذه الحركات كافة المناطق في الاراضي العربية المحتلة .

والثاني : - السلم الذي ظهر في هذه الحركات تحت لفت الصهبة الوسطية الفلسطينية في الداخل دور المائد والحزب لهذه الحركات .

وعلى صعد النشاط العسكري ، فقد غابت قوات الثورة الفلسطينية وبعد حرب تشرين وحتى الان بصعد نشاطها العسكري فغابت بوجهه مجموعته من السريات العسكرية كان اخرها حرق احد المبان داخل مدينة بل ايب كانت من احدى ساحته حرج ١٢ من الصهاينة بطوا الى احد مستشفيات بل ايب .

ول منطقة الخلل ، شهدت المنطقة نشاطا عسكريا ملحوظا على صعد الشارع في المدينة حيث يمكن رجال المناومه من النزول الى وسط المدينة بتكاليف الاسلحة محددين قوات الاحتلال ورجال واعوان السلطات المحتلة من رجال البلدة ، بعد ان اخذت استمزازات المدنيين الصهاينة بدون حدوا . وقد قامت قوات المناومه بانهاء عدد من التفتال على عدد من البات قوات الاحتلال وسط سوراخ المدينة كتم العمل على ذكر اي خبر عنها .

كما شهدت منطقة نابلس نشاطا عسكريا ملحوظا وخاصة في المنطقة الاخره بعد محاولة اغتيال الحاكم العسكري في المدينة . فقد دوت الانسحاب الماشي محبوبه من الانفجارات وسط المدينة قام على اثرها العدو باغتيال العشرات من شباب المنطقة وزجهم في السجون وتعيينهم للحاكم العسكري .

اما على صعد النضال اليسبي ، فقد شهدت المناطق المحتلة تحركا جماهريا واسعا وما المظاهرات التي شهدتها المناطق المحتلة

من المسؤولة الكبرى امام ضاهه الثورة الفلسطينية بترك في بدعم وبشوه هذا الحزب من خلال الانحساع به عملا وليس برأيه منط والحدث عنه هنا وهناك ، وان الانحساع بصعد النضال في الداخل هو من اهم المادى التي يتبادر اليها البرساج السياسي لفتية التحرير الفلسطينية ، من الاولى ان يعطى لهذه الجاهر كل الانحساع وعدم اصاحه كل جهودنا في مواقف تبريره وحاطته بخال النوى المسلحة حر الثورة الها ..

لقد جارت السلطات العسكرية الصهيونية ايقاف هذا الحزب وشره مستخدمة الاساليب الارهابية والفاشية من سف البيوت ، الى ابعاد المواطنين الى اغتال عنابر من الشباب .

الا ان الجاهر في الداخل ما زالت تصعد من ثورتها ورفضها لوجود دولة اسرائيل ، ولكل الطول الانهزامية المطروحة ■■

لقد جارت السلطات العسكرية الصهيونية ايقاف هذا الحزب وشره مستخدمة الاساليب الارهابية والفاشية من سف البيوت ، الى ابعاد المواطنين الى اغتال عنابر من الشباب .

الا ان الجاهر في الداخل ما زالت تصعد من ثورتها ورفضها لوجود دولة اسرائيل ، ولكل الطول الانهزامية المطروحة ■■

عدها الماضي الى خطورة القول بهذا التعيين على كل حركة التحرر العربي . وانطلقت منها لطالبية الحكومة اللبنانية بعدم تعيين غودلي ، وتفيد معلومات صحفية ، ان جورج فيست ، الناطق بلسان نظارة الخارجية الاميركية ، تفي في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في واشنطن «الانباء الواردة من بيروت ، والتي نشرتها الصحف الاميركية ، ومفادها ان الحكومة اللبنانية لم تعط بعد حتى الان موافقتها على تعيين السيد مكمورتري غودلي سفيرا جديدا للولايات المتحدة في لبنان» .

واشار الناطق بلسان نظارة الخارجية الاميركية الى ان تعيين غودلي «لم يعلن رسميا في الشهر الماضي الا بعد تبليغ واشنطن ، التي شغلها .

وكانت «الهدف» قد اشارت في



شهدت الاراضي العربية المحتلة في الآونة الاخيرة تحركا جماهريا واسعا واتكته نشاط عسكري لرجال المارمه الفلسطينية ، سجل صاعدا ملحوظا على صعد النضال التي وجهها رجال المادومة الفلسطينية للتوسعات الصهيونية . وقد سيرت فصائل الجاهر الفلسطينية في الداخل يبرزين اساسين :

الاولى : - الانساع الجماهيري الذي شهدته الحركات وعضائها حتى شملت هذه الحركات كافة المناطق في الاراضي العربية المحتلة .

والثاني : - السلم الذي ظهر في هذه الحركات تحت لفت الصهبة الوسطية الفلسطينية في الداخل دور المائد والحزب لهذه الحركات .

وعلى صعد النشاط العسكري ، فقد غابت قوات الثورة الفلسطينية وبعد حرب تشرين وحتى الان بصعد نشاطها العسكري فغابت بوجهه مجموعته من السريات العسكرية كان اخرها حرق احد المبان داخل مدينة بل ايب كانت من احدى ساحته حرج ١٢ من الصهاينة بطوا الى احد مستشفيات بل ايب .

ول منطقة الخلل ، شهدت المنطقة نشاطا عسكريا ملحوظا على صعد الشارع في المدينة حيث يمكن رجال المناومه من النزول الى وسط المدينة بتكاليف الاسلحة محددين قوات الاحتلال ورجال واعوان السلطات المحتلة من رجال البلدة ، بعد ان اخذت استمزازات المدنيين الصهاينة بدون حدوا . وقد قامت قوات المناومه بانهاء عدد من التفتال على عدد من البات قوات الاحتلال وسط سوراخ المدينة كتم العمل على ذكر اي خبر عنها .

كما شهدت منطقة نابلس نشاطا عسكريا ملحوظا وخاصة في المنطقة الاخره بعد محاولة اغتيال الحاكم العسكري في المدينة . فقد دوت الانسحاب الماشي محبوبه من الانفجارات وسط المدينة قام على اثرها العدو باغتيال العشرات من شباب المنطقة وزجهم في السجون وتعيينهم للحاكم العسكري .

اما على صعد النضال اليسبي ، فقد شهدت المناطق المحتلة تحركا جماهريا واسعا وما المظاهرات التي شهدتها المناطق المحتلة

من المسؤولة الكبرى امام ضاهه الثورة الفلسطينية بترك في بدعم وبشوه هذا الحزب من خلال الانحساع به عملا وليس برأيه منط والحدث عنه هنا وهناك ، وان الانحساع بصعد النضال في الداخل هو من اهم المادى التي يتبادر اليها البرساج السياسي لفتية التحرير الفلسطينية ، من الاولى ان يعطى لهذه الجاهر كل الانحساع وعدم اصاحه كل جهودنا في مواقف تبريره وحاطته بخال النوى المسلحة حر الثورة الها ..

لقد جارت السلطات العسكرية الصهيونية ايقاف هذا الحزب وشره مستخدمة الاساليب الارهابية والفاشية من سف البيوت ، الى ابعاد المواطنين الى اغتال عنابر من الشباب .

الا ان الجاهر في الداخل ما زالت تصعد من ثورتها ورفضها لوجود دولة اسرائيل ، ولكل الطول الانهزامية المطروحة ■■

لقد جارت السلطات العسكرية الصهيونية ايقاف هذا الحزب وشره مستخدمة الاساليب الارهابية والفاشية من سف البيوت ، الى ابعاد المواطنين الى اغتال عنابر من الشباب .

الا ان الجاهر في الداخل ما زالت تصعد من ثورتها ورفضها لوجود دولة اسرائيل ، ولكل الطول الانهزامية المطروحة ■■

## لماذا يُقبَل غودلي؟

منذ مدة ، والاصوات ترتفع ، مطالبة الحكومة اللبنانية بعدم القبول بمعيين غودلي سفيرا اميركا لديها .

ومنذ مدة اعلنت كل الجهات الوطنية عن حيثيات رفضها هذا ، استنادا منها الى التاريخ الاسود لمثل البيت الابيض في كافة المناصب والوظائف التي شغلها .

وكانت «الهدف» قد اشارت في

# الجماعة اللبنانية ودورها الوطني من خلال قيادة اليسار للتحرك كل الجهود من أجل دعم القوى الديمقراطية يجب عدم الانزلاق وراء الشعارات المزيفة



منذ أربع سنوات نشأ الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية . وهذا الاتحاد هو الإداة الطلابية النقيية التي تم انتزاعها من الدولة وأدارة الجامعة نتججة نضالات وطنه وديمقراطية خاصتها الحركة الطلابية وفي طليعتها طلاب الجامعة اللبنانية .

ومنذ أربع سنوات بدأ الاتحاد يحتل موقعه النضالي والسياسي على امتداد الساحة اللبنانية . واصبح الاتحاد مركز نقل في الحركة الوطنية لما يعكسه من موقع متقدم في صفوف الحركة الطلابية ، ولما مثله من تحركات نضالية وطنية او مطلبية .

ويكسب الاتحاد الوطني اهمية كاداه عنابه يد الحركة الوطنية ، كونه يعكس مواقع اجزائه اللبنانية كاحدى الحلقاات المركزية في علاقات الاناج ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فقدره الاحزاب الوطنية والقدمية تنظيماتها الطلابية الوصول الى قيادة على مدار سنتين متتاليتين .

### اهمية الاتحاد

ان ، اهمية الاتحاد لا تكسب من جهة كون الجامعة اللبنانية تجمع موقع مهم في علاقات الاناج فقط ، بل بسبب قيادة الحركة الطلابية ناضالها الوطنية وانتمية لهذا الاتحاد على مدار سنتين ...

واهمية الاتحاد ليست في كونه احد المنابر الاغلامية للحركة الوطنية ولا احدى الأدوات النغابية للحركة الطلابية بحسب ، بل لان الاتحاد يجمع بوزن سياسي وتغل نفعاي وساحة للتحرك الديمقراطي ، ليس بالنسبة للطلاب عامة والطلاب الجامعة اللبنانية خاصة بل لكافة الاجاهات الوطنية والديمقراطية في الساحة اللبنانية .

في السنة الماضية مثلا ، لعب الاتحاد دورا عديدا ونضاليا للدفاع عن الحريات الديمقراطية في لبنان ، وبحركة الاتحاد بفضل قيادة الوطنية والقدمية على عدة اصعدة ومختلف الاجاهات . فحدث وقوع مجزرة عزال غندور شارك الاتحاد في الاضراب ودعا للظاهر والاستنكار . وعند وقوع مجزرة عزال السبع في البقعة تحرك الاتحاد بانجاح ادفاع عن حقوق ومطالب عمال ومزارعي السبع في الجنوب والمناطق اللبنانية . وعندما حصلت عمليات الصرف الجماعي ضد اضراب المعلمين الرسميين وفق الاتحاد بدافع عن مطالبهم وعند عدة اجتماعات وندوات ومؤتمرات ووضع في طليعة جدول اعماله ميذا لتفصيل لامادة المعلمين المصروفين ، وعند وقوع حملة الاعتداءات الاسرائيلية كان الاتحاد اول من قام بالظاهر وعند الندوات لتحرر الصبية الفلسطينية والحج الجبل الديمقراطي الواقع للتحرك الجماهيري الوطني ضد بحادث السلطة ولهمها . وبعد حوادث نيسان واسار كان للاتحاد موقعه التقدمي من الاحداث الحاصلة واحذ يحكي بغير طافه راي الحركة الوطنية مختلف اجتهاتنا السياسية من الصدو الصهيوني ودور لبنان في الحركة العربية - الاسرائيلية وموقع الجماهير اللبنانية من الثورة الفلسطينية .

من الملاحظ ، ان دور الاتحاد الوطني لطلاب

الان فوى اليسار مدت وتوحدت على حد ادنى من اللغاء في برنامج عمل موحد ضد قوى البين . وبفضل نضالات الطلاب اليساريين وتوحدهم في لوائح انسحابية مشتركة استطاعت قوى اليسار انتزاع قيادة الاتحاد لصالح الحركة الوطنية والقدمية في سنوات ١٩٧١ - ١٩٧٢ و ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .

ولقد استطاعت القوى اليسارية ان تلعب دورها الديمقراطي على صعيد الجامعة اللبنانية والساحة اللبنانية بكافة قطاعاتها . هذا بالرغم من عدم فطرة اليسار على التحرك السهل او تغير سدود الاتحاد ، الذي صاغته حركة الوعي ، وذلك بسبب عدم حصول قوى اليسار على الترتية للثمنين من المدوين في اللجنة التنفيذية . في السنة الاولى فاز اليسار باغلبية معدد واحد فقط في الاتحاد وفي السنة الثانية فاز اليسار باكثرية اربعة معاهد ، ولم يسقط بسبب ذلك من تطبيق برنامج عمله كامله لانستودر الاتحاد بشرط ، لطبق بعض المواد الجديدة او تعديل الدستور ، اكثرية ثلثي المقاعد .

ولم يكف اليسار ثر قوى الثمنين في الجامعة اللبنانية ، بل واجه تدخل السلطة في شؤون الجامعة والاتحاد . فالدولة كانت ولا تزال مع البين مهما كانت مواقفها الالائية ، ولذلك رفضت الدولة الاستجابة لمطالب الجامعة اللبنانية والحركة الشعبية خوفا من اعطاء مكاسب لليسار تحقق له فوزا مستمرا على قيادة الاتحاد . وقد عبر عن هذه النقطة احد وزراء التربية والتعليم بقوله : « اننا لن نبي مطالب الجامعة اللبنانية طالما اليسار هو على راس قيادة الاتحاد » . ولم تكف السلطة بهذا تدخل الوافع بل عملت وعمدت طوال السنين الماضية على تعطل نشاطات الاتحاد واتصاله ، وقامت بتأليب بعض الفرق الطلابية ضد وتكثيل العناصر المناهضة للحركة الوطنية والديمقراطية كمنظمة لعل الاتحاد واستطاعت قيادة الاتحاد الوطنية والقدمية ان تستمر بالرغم من العقبات والمواجهات ، بل انها استطاعت انتزاع بعض المكسبات من جهة تحقيق المنح الوطنية وتطبيق الضمان الصحي على الطلاب او من جهة فتح اساليب الدولة في الحد من نمو التعليم الرسمي والغاء دور الجامعة اللبنانية على صعيد التربية والتعليم كمنحهم رئيسي للجامعات الاجنبية او فك ارتباط نضال الطلبة بكافة القطاعات الشعبية .

طبعاً ، ان نواظف الدولوقومعاربتها لليسار وبحاولتها المستمرة لعرقلة وصول القوى الديمقراطية الى قيادة الاتحاد ، ومنع تجديد الثقة بهم من خلال المعاطلة في تحقيق المطالب او التامر مع البين وتكثيله ضد اليسار ، ليس الا انبعا لامهية موقع الجامعة اللبنانية في علاقات الاناج الاجتماعية ومركزها المهم على صعيد بنى النظام اللبناني وليس الا دليلا جديدا على اهمية الاتحاد ودوره الوطني ونقله الرئيسي في قيادة الحركة الطلابية اللبنانية .

وحتى لا نصل الى مثل هذه النتائج ، على جميع القوى ان تفسح نصب اعينها مختلف الاحتمالات ومروودها العملي مستقبلا . لها طابعا منذ الآن ان تضاعف الطريق الاسم لتجديد الثقة بقيادة اليسار للاتحاد من جهة ولتصحيح اخطائه التي ارتكبتها من جهة ثانية .

ان الحرص على الاتحاد ودوره الوطني وضرورة وصول اليسار من جديد لفصان ذلك الدور وجذره وتوسعه ، لا يعني مطلقا عدم وقوع القوى الديمقراطية في اخطاء عديدة ، الا ان تلك الاخطاء لا تكسب اهمية اولوية بالمقارنة مع اجناسيات دور القوى الديمقراطية واهمية الاتحاد القومي كاداة نقابية وتكررت للتحرك الطلابي والشعبي .

### كل الجهود لدعم لوائح القوى الديمقراطية

يجري هذا الاسبوع ١١ - ١ - ٧٤ ، الانتخابات الرابعة للندوي الطلبة للاتحاد الوطني . وتكسب معركة انتخابات هذه السنة اهميتها بسبب الظروف الصعبة التي نمر بها النظمة العربية وما يرافقها من هجعة امبريالية وصهيونية ورجعية ضد القوى الوطنية والقدمية ، والاعتكاسات التي سترتك اثارها على الساحة اللبنانية وما سنخلفه من صدمات موقعه ومؤامرات بحاله هنا وهناك .

وبسبب اهمية الاتحاد الوطني والا وخطورة الوضع العربي ثائيسا وانجاعات السلطة القمعية ثائتا ينبغي وضع الجهود وكل الجهود لانجاح لوائح القوى الديمقراطية لطعم الطريق امام نواظف السلطة على التعليم الرسمي ومحاولات ضربها للحركة الطلابية والقوى الوطنية ولتغ البين من استعمال الاتحاد كمنبر اعلامي لتبرير مشاريع الدولوتواتزاع المكسبات الديمقراطية التي حققتها نضالات الطلاب خلال سنوات ... وهنسا تتخذ المحافظة على الاتحاد ووحده وضرورة تجديد قيادة اليسار له اهمية قصوى تتجاوز كل التناقضات الثابوتية التي تنشأ هنا او هناك ، لان وحدة الحركة الطلابية وقيادة اليسار لها وبالنالي وحدة الحركة الوطنية ودورها الوطني في لبنان تفرض بالضرورة عدم تعريف مواقع اليسار للخطر ، نتيجة اوهام طوفولية تؤدي الى منزيات ذائبة خطيرة لا تعجز بين المدد والصديق مما يسهل مرور البين . في الجامعة اللبنانية فونان رئيسيتها متوازيتان تقريبا ، وهذا لا يفسح اي مجال للرب او التلاعب فاي انحراف من النظم الثوري اصحیح واي مغامرة ذائبة وطوفولية ستؤدي حتما الى سقوط قوى اليسار .

وحتى لا نصل الى مثل هذه النتائج ، على جميع القوى ان تفسح نصب اعينها مختلف الاحتمالات ومروودها العملي مستقبلا . لها طابعا منذ الآن ان تضاعف الطريق الاسم لتجديد الثقة بقيادة اليسار للاتحاد من جهة ولتصحيح اخطائه التي ارتكبتها من جهة ثانية .

# تقرير مختصر عن قريّة من قري الجنوب (ضيعتنا بالف خير!)

الاهالي ومن جوبهم الخاصة بعد ان تررع بقعة الارض ثلاثة عشر وربنا وقدرها سبعة متر مربع وفي ظروف انسحابية معيه اوصحنا عنها سابقا وعابنا من اصحاحا الكثير من اللاحمه والهديد والوعيد بالرغم من فوه الموقف المتضامن الذي نتج عنه خلق حركة شباب فوية وملتحمة مع فصائل العمال والعمالين .

واما الثاني وهو بالبحار ، بيت مهجور من ساكنيه وقديم ، عتيق مهترى ، كما نراه في الصورة . نوافذه من قضبان حديد فقط تدعمها لوحات خشيبان لانها . واما

١ - الايضاح الاول برسم وزارة التربية الوطنية : وقبل ان تكسف حقيقة وضع المدرسة الرسمية في ارزي او كما يسميها الاهالي « زريبة الحيوانات » نود ان نعود قليلا الى الموقف المشرف الذي وقع فيه ارزي في ١٦ و ١٩ نيسان ١٩٧٢ . يوم رفع احد ابناء ارزي لأول مرة وبقوة صوت الاهالي في مقابلة ومواجهه عنيفة مع احد الاقطاب المرشحين للنيابة آنذاك والذي هو موجود اليوم في « مجلس نواب الشعب » ... لطالب انطلقا من الموقف الواحد للاهالي يحقرون ارزي الاحتماعية والتي يتحمل مسؤولية عدم تحقيقها النائب المعني بشكل مباشر وكانت اهم المطالب هي العمل على منح الاهالي خمس دونمات ارض لبناء مدرسة حديثة وكاملة وقد رضخ النائب بعد ان راي وازلامه للوجهاء مالكي الارض قوة الموقف المتلاحم الداعي الى مقاطعة الانتخابات ورضخ لهذا الطلب الرئيسي الذي يدعمه الاهالي وقد تعهد النائب الكريم خطيبا لاسمي لدى وزارة التربية للعمل على بناء المدرسة بالسرعة التي تتطلبها ظروف الزريبة الموجودة حاليا .

ونحن اليوم لا نزيد مطالبة النائب وملاحظته لاننا نعرف جيدا وعود النواب وتعهداتهم وانه لا يمكن ان تحقق الهدف خاصة وان الانتخابات قد انتهت وهو اليوم في المجلس وهناك زمن طويل للانتخابات القادمة وحتى ذلك الحين لكل حادث حديث . اما ما نريده فهو وضع صورة حقيقية عن واقع مدرستنا امام المسؤولين من وزارة التربية الوطنية ولا بد لنا هنا ان نلفت نظر المسؤولين فيها بان خمس دونمات ارض مفرغة قانونيا باسم الوزارة لتأمين البناء . وبالنسبة للزريبة الحالية التي تضم ٣٠٠ تلميذ ، لقد ارفقتنا هذا المقال بصور عليها منذ الآن ان تضاعف الطريق الاسم لها تأكيدا لكلامنا ونمعا لاي تكذيب او تعض لما نقول وتلفت النظر ايضا انها قسمين ،

٢ - الايضاح الثاني برسم وزارتي الداخلية والاشغال : وفي اوائل الستينات عندما اجازت الدولة للقرى اللبنانية برخص اشاء بلديات لتحسين اوضاعها ، رفض مالكو الارض عندنا هذا الترخيص بدعم من « زعيم » منطقة الهرثاني الذي يملك عقارات في بلدنا ومئات الدونمات لسبب واحد وهو خوفهم من دفع ضريبة كسيرة على الاملاك عودتنا الدولة الكريمة ومع ذلك لم ينفذ والسبب كما قيل ويقال ان حيازات ومداخلات سياسية ادت الى تجريد الطلاب وعدم تعقيده . نحن نعلم ان من صالح السياسيين عندنا ان تبقى قرانا في حرمان وفي

خلافات عائبه حفاظا على مراكز نفوذها وتأمين مصالحها الانتحابية ونحن نعلم ايضا ان نوابنا لا يريدون خدمتنا وذلك لكي نبقى نحن بحاجة اليهم وراكضين لاهن وراه سادتهم .

### ٤ - برسم وزيره قطع التيار الكهربائي :

يريد هنا ان تلت نظر الوزارة ايضا والمسؤولين وخاصة في دائرة صور ان الساعة الام الوجوده في البلد اشبه ماكون بغير صغير او شمعة يظلم نورها من سمة هواء صفيرة .

هذا حال الكهرباء عندنا علما باننا نسد اقساط الاشتراك كاملة فهل يتكرم المسؤولون بتغيير الساعة هذه حتى نتمكن من الرؤيه لئلا نغم في احوال شوارعنا الداخلية ام اننا لا نستحق عندكم هذا الاهتمام البسيط ؟

### ٥ - برسم شركة الريجي والضمير الانساني للمجتمع اللبناني :

لقد عرضنا قليلا من حالنا الاجتماعية البائسة والرؤية غير الكلام . ولكن بقي علينا ان نعرض قضية قومية بالنسبة لنا كتجوين ، قضية بترولنا ، السبب الرئيسي لبقائنا في الارض والسرطان الدموي لحياتنا الانسانية والمورد الاول والآخر لتأمين لقمة العيش لنا . بقي علينا ان نرفع صوتنا وسوت اطفالنا واسرا التي تعمل ليل نهار طيلة اربعة عشر شهرا في السه في وراعتنا ، بقى ان نرفع صوت هؤلاء بفرقة وحرم لتعرض مطالبنا فرضا على شركة اجنبية تمنص دماءنا بعد ان قتلنا كل المساعي الانسانية التي ناضلنا تحت رايها مزارعون شرفاء ، بقي علينا ان نرفع صوتنا لنطالب بحما سنوات خلت . اما لو كان في قريتنا بلدة فان المبلغ بكامله يحول حتما الى صندوقها ليتولى اهالي البلدة مسؤولية تحسين بلدتهم .

٢ - برسم وزارة الهاتف وقطع الوصلات : نلفت نظر هذه الوزارة اننا تقدمنا بطليين الى دائرة الهاتف في صيدا وقد لرفقتنا احدهما بمرضه موقعة من المختار والاهالي تطالب بقطع هاتفنا لقربة يزيد عدد ساكنها عن الثلاثة الاف نسمة وقد لاحقتنا الطلب بقوة لان تحقيقه يتطلب وساطة كما عودتنا الدولة الكريمة ومع ذلك لم ينفذ والسبب كما قيل ويقال ان حيازات ومداخلات سياسية ادت الى تجريد الطلاب وعدم تعقيده . نحن نعلم ان من صالح السياسيين عندنا ان تبقى قرانا في حرمان وفي

٢ - برسم وزارة الهاتف وقطع الوصلات : نلفت نظر هذه الوزارة اننا تقدمنا بطليين الى دائرة الهاتف في صيدا وقد لرفقتنا احدهما بمرضه موقعة من المختار والاهالي تطالب بقطع هاتفنا لقربة يزيد عدد ساكنها عن الثلاثة الاف نسمة وقد لاحقتنا الطلب بقوة لان تحقيقه يتطلب وساطة كما عودتنا الدولة الكريمة ومع ذلك لم ينفذ والسبب كما قيل ويقال ان حيازات ومداخلات سياسية ادت الى تجريد الطلاب وعدم تعقيده . نحن نعلم ان من صالح السياسيين عندنا ان تبقى قرانا في حرمان وفي







## الخطة العظيمة لبعث الوطن

ريم تشون تشو

الحزب ، هذا الخط الذي كان الرقيق كيم ابل سونغ قد قدمه الى مؤتمر « ناهويو » . وقد اوضح الرقيق كيم ابل سونغ في هذا الخط كيف سخذ الاستعدادات الحسنة لتأسيس الحزب .

ول مرض الإلحاح على ضرورة تشكيل قوى صلب للهيكل السويجي فال بصورة خاصة :

« من الضروري من اجل تأسيس الحزب وجود نوع من الهيكل التنظيمي . وبالف هذا الهيكل التنظيمي من النواه القيادة للتوسيع والذين صقلهم وجربهم الممارك العقلة . لهذا السبب يجب علينا نحن السويجين ان نعمل في الاعمال الهادفة الى توسيع وعزز صفوف النواه القيادة التي هي قادته تأسس الحزب .. »

ثم ان الرقيق كيم ابل سونغ ابرز ضرورة توسيع وعزز منظمات الحزب بلا انقطاع وذلك بقوله :

« .. يجب علينا بلا انقطاع توسيع وعزز منظمات الحزب بضم عدد كبير من العناصر التقدمية من العمال والطلاب والمثقفين والتوربين ، الذين صبرهم وجربهم حرب المعاص والاضالاب النورية المعادية لطليان . يجب علينا ان نقوم بهذا العمل لسقط في وحداب المعاص والاضالاب الجشدي شرقي الصين ، بل يجب علينا ايضا ان نقوم بهذا العمل في داخل البلاد طورا نشيطا .

« نحن حتى الان لم نعمل بهذا العمل بصورة صحيحة من الطبع العاملة والعلائح والمثقفين التقدمين في داخل البلاد . لهذا يجب علينا اولاً ان نعلم في البلاد شبكة تنظيمية للحزب ، ويجب ان نخلق حاسم على نمو النزعة الانتصالية والاضالاب الجشدي والبيانية

وهي الرمز الزمن في الحركة الشيوعية في داخل البلاد في الماضي ، ويجب علينا ان نوحدها وتنشدهم بقوى تنظيمية في داخل البلاد .. »

وشدد الرقيق كيم ابل سونغ ، بعد ذلك على وجوب سدرب وريبه أعضاء الحزب الوجوديين لكي يعجبوا متاضلين تورين لا يلتبون وفال انه يجب انشاء لجنة عمل حزبية كيمي توجه يوجها موحدا منظمات الحزب التي يجب ان تنشأ في داخل البلاد ولكي تعود العمل من اجل تأسيس الحزب .

هذه الخطبات المتكلمة بالاستعداد لتأسيس الحزب وحرصوا الخطة المستمرة والحكيمة المتصلة بانشاء منظمات الحزب في داخل البلاد وبوسيتها وبعبوتها في سبيل نهضة القواعد التنظيمية اللازمة لتأسيس حزب ماركسي لنسنتي في المستقبل ، قد لعبت استحقاقا جمع المشرقين في الأثر بلا استثناء .

الوطن ، قد رسم لنا لوحة عظيمة شاملة لاهداف الثورة الكورية التي كانت محتواها اعصلياً واضحاً وديماً وضوحاً تاماً ملموساً . ولم يسطع المشرقون في المؤتمر الا الانجاب الماركسية المنسج النره وعبروه الناقد ووطنه اللهب .

ولقد اسما المشرقون في المؤتمر بالزهو والعجز لان الشعب الكوري استطاع ان يجد زعماء للثورة ناقد البصره وكان ايمانهم بامصار الثورة ايماناً تاماً ، فاندوا بكل حرارة خطة السراسخي نشان تنظم جمعيتهم مع الوطن .

واخيراً ناقش المؤتمر بصورة حصة قصه تأسس حزب ماركسي لسبني في كوريا .

ان التوسيع التوربين ، وعلى رأسهم الرقيق كيم ابل سونغ ، قد ناضلوا عنضاد منذ سنين الكفاح المسلح ضد اليابان للفضاء على عباس النزعة الانتصالية الشيوعية ، هذا المرض المزمن في الحركة الشيوعية الكورية .

ولازالة كل اثر عتلندي يدعو الى الاعتماد على النفس ودافع الافصاح الى روح الاستقلالية ، ولتعزيز الوحدة والفصام في صفوف التوسيعيين الكورين ، تشكل وعزز النواه القاصدة الشيوعية .

ان الخسائر التي منبها الثورة بسبب وجود النزعة اليسارية المقاربه لدى الانصاليين في الحزب ولدى القوميون المحدودي الاق الذين كانوا في مطلع الثلاثينات قد دفعوا الجماهير الى البعد المهور ، والخسائر الكبيرة التي منبت بها الحركة الشيوعية الكورية من جراء تناورات الانصاليين الذين ، بدءاً من عام 1922 ، قادوا الكفاح ضد « من ساخن دان » بأسلوب بخزم بمعاهمه المستقلة وبروجه القاسية قد تمكن الرقيق كيم ابل سونغ من التغلب عليها ، وبذلك انعد الثورة من هذه الازمة الزهية ، وتقف دروب انؤاده القيادة ، متمسكا بخزم بمعاهمه المستقلة وبروجه الاستقلالية بوصفه شيوخا كوريا .

لهذا فقد اكومتون حق التقدير خط الرقيق كيم ابل سونغ المتعلق بتأسيس الحزب ولكن عمل التوسيعيين الكورين ، ومنجمهم كل الوان الشجيج انشط وحتهم على ان يعفوا بصورة اسرع في عملهم من اجل تأسيس الحزب في كوريا .

وكان على المؤتمر في هذه الظروف ان يناقش قضية التحليل الحسي التوصل لخط تأسسي

البعيرة ، والصحف والمطبوعات الاسبوعية ، والمجلات الشهرية ، يجب ان تكون لغة واضحة ، ويجب ان تكون لغة الحيوى .

ويجب ان يكون مزجهم من الاسهاب والاخطاب وان يسطع عن المردبات المعقدة ، فاذا ما حرد الشنور ، حتى اذا لم يحسو سوى على العلق قليلة ، بأسلوب يتهمه الشعب ويدخل فيه مياصرة ، فانه يملك من القوة اكثر مما يملكه الآف المناشير الزيلة والمعقدة في محتواها .

وان السرية التي يصف بها علنا نجعل من الازم شكل خاص نيد الشنور الذي يصرر في فهمه ويصعب حله نيدا تاماً .. »

وعندما تحدث الرقيق كيم ابل سونغ عن محتوى الفصل في حمل الدعابة والخرص ، زدونا بوجها رتسيه حين رسم الفرق بين محتويات هذا العمل الذي ينفث اجزاءه داخل

منظمات الحزب والجيش التوري وبين الجماهير الواسعة المعادية لليابان .

« .. في منظمات الحزب والجيش التوري تكون الموضوعيات التي يجب معالجتها بشكل رئيسي هي ميادى استراتيجيتنا وتكتيكنا القاصفة على أساس الماركسية اللينينية ، وقيادة الجماهير التورية وطرائق العمل معها ، والنظرية المتعلقة بانشاء الحزب والمنظمات التورية ، والمسائل المتعلقة بتشكيل الجبهة المتحدة العمومية ضد اليابان وقيادة الحزب في الجبهة .

ومن جهة اخرى فانه يجب علينا حين نقوم بالدعابة بين الجماهير المعادية لليابان ان نروح ونعلم محتوى برنامج النقاط العشر لجمعية مع الوطن ، اخذين بعين الاعتبار وضع مختلف الاوساط والقائ . ول الوقت ذاته ، يجب ان نعرفهم على الانصارات التي يعرضها الاتحاد السوفياني في بناء الاشتراكية وعلى قوة هذه الاشتراكية وان ندعوهم الى دعم الاتحاد السوفياني والدفاع عنه وان نغرس فيهم ايماناً راسخاً بانصهار الثورة .

ومن المهم جدا ايضا تعزيز التربية الطبيعية والعمل المتعلق بتعميق الفكر الاشتراكي العلمية لدى جماهير العمال والعلائح وبين المثقفين التورين . وبهذه الصورة وحدها نستطيع ان نصمن للطبقة العاملة دورها القيادي في قلب الجبهة المتحدة العمومية المعادية لليابان .. »

ان التعليمات الحكيمه والخسيرة على حد سواء ، هذه التعليمات الذي زدنا بها الرقيق كيم ابل سونغ من اجل تنظيم وتوسيع جمعية بعث الوطن بعضها منظمة الجبهة المتحدة العمومية ضد اليابان ، وكذلك برنامج النقاط العشر والبيان المتعلق بتأسيس جمعية بعث

تم اسدى الرقيق كيم ابل سونغ ملاحظات حسية حول النقاط التي يجب ان يبتزرها الرق عند العمل مع النساء والشبان والاطفال ومختلف الجموع المعادية لليابان ، وكذلك حول اساليب العمل فيما بينهم .

تم وجه الانتباه الى انه لدى العمل لتوسيع وعزز شبكة منظمات جمعية بعث الوطن يجب الانتباه على نطاق واسع من المنظمات والجماعات الشرعية المعترف بها من قبل العدو . وقد فسأل بشكل ملموس بشأن اساليب العمل التي يجب اتباعها في هذه المنظمات الشرعية ما يلي :

« .. يجب علينا الا نعصر على الاستخدام التشتيت للدروس المسائية واللغات الراقية والاجتماعية الودية وجميات مؤازرة المدرسة ، والمنظمات الدينية وجمعيات التنمية الريفية ، لكن يجب ان نستخدم ايضا المنظمات الرجعية التي افانها العدو . يجب على التوسيعيين ان يحسوا بالجواهر الدنيا في هذه المنظمات وحاولوا اطلاعهم على موقفهم القومي وذلك بواسطة جهد مواصلة من الافتاح والتوعية حتى يؤثروا فيهم تدريجياً ورفهوا سموي وعيهم الطيبي تحت بصونهم في آخر الطراف الى الجبهة المتحدة العمومية المعادية لليابان .

ولما كان مثل هذا العمل صعباً جداً وينطلب كثيراً من العطف ، فيجب ان ننسى اطلاقاً هذا الدرس الذي اكتسبناه نحن باطل من الدم : ان سر المنظمة يمكن ان يقع بهوة مؤفة ، كما يتنب ذلك تاريخ الثورة في الماضي ، بحيث يجب علينا الا نصف اطلاقاً بعظتنا انثورية .. »

اما بشأن عمل الجبهة المتحدة العمومية فقد اصح الرقيق كيم ابل سونغ على ضرورة متسامة عمل الدعابة السياسية بين الجماهير بصورة اوسع وعلى مستوى اعلى واعطائنا توجيهات

من بعض انصافي المبدئية التي ينفث مراعاتها الاثراخي في الدعابة والخرص .

اما بشأن طرائق العمل المناسبة للدعابة والخرص فقد قال بالخاصة :

« .. ماذا يلزمنا لكي يتجه علنا في حمل الدعابة والخرص مباشرة الى فلوب الجماهير ؟ المهم في كل شيء ان يكون لدى العاملين في حمل الدعابة فهمهم حسني لتوضيح الفعالي ولخصائص هؤلاء الذين يتحدثون اليهم . وحين تكون معرفتهم بالدين يتوجهون اليهم بالدعابة والخرص معرفة قليلة او حين لا يعرفونهم اية معرفة ، فان عمل الدعابة والخرص لا يمكن ان يتجو من الذاتية والشكيلة . ومثل هذا العمل في حمل الدعابة والخرص من شأنه ان يقدم لنا اي عون .

ان الدعابة اشفوية ، والشنور، والوثائق

وبائد السان كافة المنظمات العمرة الوطنية والدول العمرة الوطنية مواجهة هذا العدوان الوحشي على الشعب العماني ، وطالهم بان يفوا الى جانب الشعب العماني في هذه اللقطات الحاسمة من تاريخه والحلوله دون المساج للتاطمين الايرانيين معرو عمان .

كما طالب السان الدول الاشتراكية والتقدمية ان ترفع صوتها بصدقه بهذا العرو الذي سبناورا وكل المرانين الدولة وان تقف الى جانب شعبنا في نفضة المعاملة من اجل الخسور والاستقلال الحضي ، كما طالب كافة المنظمات التقدمية في العالم تسحب هذا العدوان والسند به وتقديم كافة المساعدات للشعب العماني لواصله النضال لدمر الفراء وعملاتهم ..

كما وجهت الجمعية المتحدة لدمر عمان والخلج العربي بلذرة الى مسارات البلدان العمرية الوطنية والتقدمية والدول الاشتراكية الصديقة حول اللجنة العسكرية الايرانية على المساطل المحررة في عمان « طار .. » . وشارت المسكرة الى ان المركز على المنظمة الوسطى المحررة والتابعة للجبهة الشيوعية حاه بسبب العطلات العسكرية المتزايدة التي حققها بنجاح جيش التحرير الشعبي ومنها جاحصره القاعدة الجوية البريطانية في سهل صلالة عاصمة الانليم الجنوبي ومهاجنتها يومياً مما ادى الى تحطم مساكن الشباط الانجليز وعدد من الطائرات ، وكذلك تم اسقاط اربع

طائرات بريطانية ، بالإضافة الى تحطيم اسطورة الجيش المرتزق ايام انظار سكان العاصمة مسا يزيد من ثديهم للثورة المسلحة ، وكذلك فان جيش التحرير الشعبي يسطر في نفس المنظمة الوسطى على امر البري الذي يوصل ما بين صلالة عاصمة الاقليم الجنوبي وسبقت في الشمال

وقد واصل الثوار هجماتهم المكته بوسى 22 و 21 و 20 على مرات وجومات العدو التي نجاول اخراق اخط الاجر في خيطيد

مستخدمه الاسلحة الخفيفة والموسطة والدعائف الصاروخية وقد دارت اشتباكات مع العدو من مسافات قريبة حيث استخدم الثوار القنابل اليدوية التي جانب اسلحتهم الاخرى وقد تم تدمير مواقع وقواعد العدو ودمر وشاشن مفاد اميركي بنيتسا خر العدو ثمانية من افراده بن قتل وجرح .

هذا وكان العدو قد حاول التقدم صباح 20 - 12 في مركزه في « فيرون احيرت » الى الخط الاجر ونصبت لها قواها كمانتها وقود وصولها اشتبكت معها قوات الثورة في معركة استمر نصف ساعة خر العدو اخلاها خسة من افراده بينما تم تدمير رشاش ( برون ) وجهاز لاسلي .

والهامة الى السيطرة على المواقع الاستراتيجية الممتدة بين جزرات المنط ، ولهذا احتلت ايران النوايا مع حكام الخلق والجزر العمرية التي تسطر مباشرة على مضيق هرمز والتي يمر بالقرب منها نافذة نطق ثلاث دقائق .. وهذا ينطلب ضمن الاستراتيجية العميرية ان يتم احكام النفذه الايرانية على جميع المراتب المسامية الخطرة التي تحركها ثلاث المنط ، وهكذا يتكامل محور الاستراتيجي ، الايراني ، الاثوبي في المنظمة



جيش التحرير الشعبي يرد على قوات العدو بعد ان قص المواطن الامن

## الجبهة الشعبية لتحرير عمّان وأخليج العربي

### نشأت القوى الثورية العربية والعالمية وعم الشعب العماني في حرب ضد القوى الفارسية

والخلج العربي سبناها الى الشعب العمري مؤكده ان الحلة التي يمرض لها الثورة في عمان ما هي الا حلة في محط سابل يهضف الى مصفة كل الثوري الشيوعية العمرة وان العدو الذي يواجهه الثورة في عمان هو عرو الابه العمرية كلها وما ابراز الاماعة اميرتاله بنفيته لمواجهة الشعب العمري والحررة والخلج وطرف التكالبة الناسي لطوبس الثورة العمرية .. وما نظام الحكم في عمان الا الاذاه الضعه في يد الايرانية لسند محفظاتها .

المحرة مسنتها لثوري الشعب العماني وسانه من اجل الدفاع عن وطنه ، وبائد السان كل العناصر التي رمع السلاح للمدعاع عن وطنهم وجربهم بكرامهم لوجه العرو الاثبي والاشهار السنج الذي يمارسه نظام مابوس في حق الشعب والوطن وطلب كل مرد بالارباع الى مسؤولته التاريخية في هذه اللقطات الحاسمة للقمام سورهم والصدى للفراء ودرهم ..

كما وجهت الجبهة الشيوعية لتحرير عمان احرة مسنتها لثوري الشعب العماني وسانه من اجل الدفاع عن وطنه ، وبائد السان كل العناصر التي رمع السلاح للمدعاع عن وطنهم وجربهم بكرامهم لوجه العرو الاثبي والاشهار السنج الذي يمارسه نظام مابوس في حق الشعب والوطن وطلب كل مرد بالارباع الى مسؤولته التاريخية في هذه اللقطات الحاسمة للقمام سورهم والصدى للفراء ودرهم .. كما وجهت الجبهة الشيوعية لتحرير عمان

اصطلرت الجبهة الشيوعية لتحرير عمان والخلج العربي بنما سياسيا حول الهجيبة العسكرية الواسعة النطاق للقوات الايرانية والمساويسته فقتاده الضباط البريطانيين والاردنيين منذ العشرين من كانون اول الماضي مستهدفة الوجود العسكري والسياسي الاخض بالانصاع يوما للثورة في عمان والخلج .

واشار السان الى انه بعد مرور سنوات قليلة على الحكم المناويسي وبعد ان رفضت كافة القوى الوطنية والديمقراطية العمانية ان تسر في ركب هذا الحكم المميل ، وبعد ان وقت الصاهير بضلانه وظلوه ضد الحكم وقسمت القصات من السندان والمثمن والمثمن وبعد ان رفضت القنائل الوطنية ابرمخ السلاح ضد بعضها الفص وبسائل اساء ، وطها في الاثمن الحزبي ، لم تحسد الحكم المميل من سسمن به لدميم حكمه المهار والمهدد بانسقوط من جراه المرله الشيوعية سوى الارباب و احصاء شاه ابران والاستعداد باسباده لامتاده وبسانده على الشعب العماني .

واعاد السان الى اذههان خسة الاضعاخ الايرانيه في عمان والتي لم يترك النساء مناسبة دون ان تسحد منها بعد احتلاله للجزر العمانية ابوي بوسى وطيب التكري وطيب الصمري عمان خلال معارك طاخنة تدور رحاها في

نهريت على ثلثه اجنحه ..

في اليوم الاول 20 - 12 شو السالوار هجمات عديدة مركزة على محورين للعدو في فتح هذبت على الخط الاجر طوال اليوم ادى الى قتل وجرح اكثر من 14 من افراد العدو وتدمير موقعن واسكان موقع رشاش

وقل له .. في اليوم الثاني واصلت قوات جيش التحرير الشعبي واللينيا الشعبية هجماتها على قوات العدو في الخط الاجر بالنظرية الوسطى وعلى محور ( هذبت ) و ( فيسبون ) مستخدمة الدعائف الصاروخية والاسلحة الرشاشية الخفيفة والموسطة ، وقد تم جرح

وقل احد عشر من افراد العدو . هجمات عديدة مركزة على محورين للعدو في فتح هذبت على الخط الاجر ادى الى قتل وجرح اكثر من 14 من افراد العدو وتدمير موقعن واسكان موقع رشاش

## ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمّان وأخليج العربي يردون بعنف على الهجمة الرجعية

الاسلحة الخفيفة والموسطة ، خاتر العدو قتل وجرح ستة من افراده واسكان موقع رشاش موسط .

استطاعت قوات جيش التحرير الشعبي لتحرير عمان والخلج العربي في اليوم الاول للفتوى الاستعماري للمناطق المحررة من عمان استطاعت تكبيد العدو خسائر جسيمة فانزلت واحده وعشرين اصابه في صفوف العدو خلال معارك طاخنة تدور رحاها في نهريت على ثلثه اجنحه ..

في اليوم الاول 20 - 12 شو السالوار هجمات عديدة مركزة على محورين للعدو في فتح هذبت على الخط الاجر طوال اليوم ادى الى قتل وجرح اكثر من 14 من افراد العدو وتدمير موقعن واسكان موقع رشاش

وقل له .. في اليوم الثاني واصلت قوات جيش التحرير الشعبي واللينيا الشعبية هجماتها على قوات العدو في الخط الاجر بالنظرية الوسطى وعلى محور ( هذبت ) و ( فيسبون ) مستخدمة الدعائف الصاروخية والاسلحة الرشاشية الخفيفة والموسطة ، وقد تم جرح

وقل احد عشر من افراد العدو . هجمات عديدة مركزة على محورين للعدو في فتح هذبت على الخط الاجر طوال اليوم ادى الى قتل وجرح اكثر من 14 من افراد العدو وتدمير موقعن واسكان موقع رشاش

وقل له .. في اليوم الثاني واصلت قوات جيش التحرير الشعبي واللينيا الشعبية هجماتها على قوات العدو في الخط الاجر بالنظرية الوسطى وعلى محور ( هذبت ) و ( فيسبون ) مستخدمة الدعائف الصاروخية والاسلحة الرشاشية الخفيفة والموسطة ، وقد تم جرح

وقل احد عشر من افراد العدو . هجمات عديدة مركزة على محورين للعدو في فتح هذبت على الخط الاجر ادى الى قتل وجرح اكثر من 14 من افراد العدو وتدمير موقعن واسكان موقع رشاش

وقل له .. في اليوم الثاني واصلت قوات جيش التحرير الشعبي واللينيا الشعبية هجماتها على قوات العدو في الخط الاجر بالنظرية الوسطى وعلى محور ( هذبت ) و ( فيسبون ) مستخدمة الدعائف الصاروخية والاسلحة الرشاشية الخفيفة والموسطة ، وقد تم جرح

وقل احد عشر من افراد العدو . هجمات عديدة مركزة على محورين للعدو في فتح هذبت على الخط الاجر ادى الى قتل وجرح اكثر من 14 من افراد العدو وتدمير موقعن واسكان موقع رشاش

وقل له .. في اليوم الثاني واصلت قوات جيش التحرير الشعبي واللينيا الشعبية هجماتها على قوات العدو في الخط الاجر بالنظرية الوسطى وعلى محور ( هذبت ) و ( فيسبون ) مستخدمة الدعائف الصاروخية والاسلحة الرشاشية الخفيفة والموسطة ، وقد تم جرح

وقل احد عشر من افراد العدو . هجمات عديدة مركزة على محورين للعدو في فتح هذبت على الخط الاجر ادى الى قتل وجرح اكثر من 14 من افراد العدو وتدمير موقعن واسكان موقع رشاش

واشار السان الى انه بعد مرور سنوات قليلة على الحكم المناويسي وبعد ان رفضت كافة القوى الوطنية والديمقراطية العمانية ان تسر في ركب هذا الحكم المميل ، وبعد ان وقت الصاهير بضلانه وظلوه ضد الحكم وقسمت القصات من السندان والمثمن والمثمن وبعد ان رفضت القنائل الوطنية ابرمخ السلاح ضد بعضها الفص وبسائل اساء ، وطها في الاثمن الحزبي ، لم تحسد الحكم المميل من سسمن به لدميم حكمه المهار والمهدد بانسقوط من جراه المرله الشيوعية سوى الارباب و احصاء شاه ابران والاستعداد باسباده لامتاده وبسانده على الشعب العماني .



# معركة بوتشينو

اه بيبيك يونغ



الريف في بوتشينو يرفع العلم عاليا في عظام الليل في بوتشينو ، فينيز الطريق الذي يجيب أن يعبر عليه الشعب الكوري

وفي المؤتمر بونف ايضا مشكلة اغارة تنظيم الجيش الكوري للشعب الكوري وقد كان الافراج الرفق كيم ايل سونغ بهذا الشأن ، وهو الافراج الذي نصح على الاسهام في الثورة العالمه بواسطه النام بالثورة الكورية بصوره ناجحه ، وهو الموقف الذي نطلق من صيدا « جونغ » قد تم افراجه بالاجماع وحرارة من جانب المبرمجين في المؤتمر .

\*\*\*

ان حظ العمل العظيم الذي هو بمثابة برنامج للثورة الكورية ، وهو الحظ الذي قدمه الرفق كيم ايل سونغ في مؤتمر بونغ كانج لم يسجل انطافا حاسما في تطور الثورة الكورية في الثلاثينات فحسب ، بل اسار ايضا الطريق اسي كان على كوريا ان تسلكها في طورها الديمقراطية بعد انتصار الثورة .

ويستمع مع هذا الخط . امام وحدات الجيش الكوري لشعب الكوري قواعد جديدة لعرب المصائب في مناطق الحدود الكورية ووسط وبرزت منظمة احزاب في داخل البلاد وفي قطاع سامباي ، وطورت على نطاق واسع العمل التنظيمي للجهة المحدة العمومية المعادية للنايبي من جهة مع الوطن ، والانحداد من اجل التحرير القومي . وبهذه الصورة سيطرت على الصعيد العام الحركة الثورية الكورية ووجهها وحفظ انطلاقة عظيمة للثورة .

وبعد انشاء المناطق الادارية الثورية في شانكاكو وفي جوناكاكو وفي هانكاكو الواقعة في مقاطعة سامباي ، تمت وحدات الجيش الكوري للشعب الكوري ثبات الافراد من الجاهرين في جمعه مع الوطن ، كما تمت في داخل البلاد عددا كبيرا من الجاهرين المصادرين لليابان والاحاداد المعادي لليابان والمنظمات الاخرى ، فطوروا بهذه الصورة الكفاح الثوري المعادي لليابان على اساس جماهيري واسع .

مسجل وطنه في البرنامج اعظم الذي خط له الرفق كيم ايل سونغ ، وشبه وطيدته بانتصار الثورة وانتصار عظم اقيم اسمه سرعه فساتته التي الجبهة المعادية لليابان من راي متصل مع الوطن برقع في بوتشينو وشاهد جميع الانتصارات الملاحقة التي كان جزؤها الجيش الكوري للشعب الكوري في قطاعات الحدود .

ان حظ العمل هذا الذي هو بمثابة البرنامج ، وهو الحظ الذي وضعه الرفق كيم ايل سونغ ، وقد دثر غيدا من الاجتياح لم تسعد الامه الكورية له مثلا حتى انحدت سطر اصعحاب المحدة للثلاثينات . اعلم موجه في تاريخ كوريا .

وعصم هذا البرنامج العظيم الشجورون الكوريون ان عطوا النهار الساطع ليمتد الوطن بالاعتماد على فضائلهم التي لا تنفي في الكفاح المسلح ضد اليابان الذي حاصوه زعنا طويلا جدا في ظروف قاسية جدا . وعصم هذه الاسر السراخية والمكسبة العظيمة استطاع اسبب الكوري ان يحقق نجاحا شامخا جمع جديد مع التحرير .

في الوضع المعقد الذي بناه شعب التحرير مناشرة . سيما كان الاتصالون المعادون للحزب ، والعناصر المناهضة ، والاعضائون الاقلية من المبرمجين في الثورة ويقع كامل من المبرمجين في رى الوطن والقيادة ، اذا كنا قد استطعنا ان نؤسس حزبا العظم ويزعمه وان نحقق الاصلاحات الديمقراطية بالاصالة بحزم بالسلطة الشعبه الحفص والدفاع الشنتع عن برنامج انتفاط العسر لجمعه مع الوطن ، وان يحرز عند ذلك النجاحات ابنازه الحالية في البناء الاسرائي ، فلا قد اصح لنا القيادة البصره لزعيم عظيم كارتق كيم ايل سونغ ، والان اسويين معاديه ، كان لديهم في ذلك الحين برنامج عظيم منذ الثلاثينات وارسوا مع القواعد العنق كالتحرر خلال الكفاح المسلح الطويل ضد اليابان .

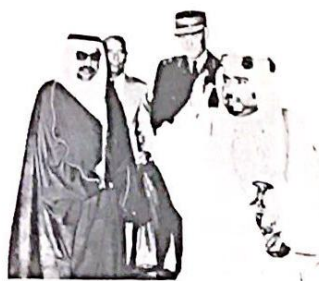
# «انتخابات حرة ديمقراطية» وتعيين هندرسون عضواً في مجلس الدفاع الأعلى

## ماهي سمات القوى الوطنية والتقدمية لتجذير موقف الرضا الجماهيري؟

المعادلة الصعبة في البحرين:

« انه فسه لا يسقط البحرين ان تسجل فيها ولن نحاول اجراع حركه البحرين ..

برنامجنا اعموي ضعف ربحا لانا لا نجيب الماجره بقضايا فوميه ، بل نركزنا على مطالب شعب البحرين ، الحل النهائي لشكله فلسطين هو الدولة الديمقراطية ولكننا نعمل فرار مجلس الامن كاساس لسونه .. لم نطالب بالاطوع لحرب التحرير لان شعب البحرين شتم مسالم لا يحب الحرب .. »



سدر في الصورة اندرسون رئيس المخابرات ورا ، عيسى بن سلمان حاكم البحرين

ان شعب البحرين يملك اوعسى السياسي والطبيعي ، لكنه واصعب برامج القوى الوطنيه التي تبوده لم يجد صفه اخرى ليرضى النظام سوى الصفه « الماحه » . مما هو المطلوب من القوى الوطنيه داخل وخارج الصحن المخروطه .. على راس هذه الجهات ادراك خطوره الخطط الامبرياليه واذاهاها الرجوعه في منطه الحره والحلج الراميه الى « اخلال الهدوء السائل » وبحرته وسومع صنع الخبايه مع القوى الوطنيه في هذه المنطقه من مخايبه مائه التي حصار وطريق اقتصادي وسياسي واعلامي التي برامج وصنع ديموقراطية شموهه .. الى دم واستادار للمنطقه الرجوعه .. في سبيل ناسين استقرار المنطقه الاكثر حيويه بالنسبه لصالح الامبرياليه العظيمة والامبريانيه .

والسياسه متنوعه نأمر من السلطات وم دفع اكثر من حركة جماهيريه مطلبه تحت اسم « بصر » و « بواب الشعب » ، ولن يعود الى تكرار موضوع حاله الطوارئ، السنه السبت ،

ويحق المرابح ان يسأل ما الذي يعنى في الامره التي فصلت بين هذه الممارسات والتي لا يزال قائمه وبين الانتخابات البرلمانيه الاخره .

الصحن « ذات الاطلاع » لم يسجل في شؤون الانتخابات وقد مددت فتره السجل للانتخابات اكثر من خمس مرات وكاسررسيل البطاقات الانتخابيه التي سوب الناجين وكل تصريحات الحكومه كانت نصب وضرب على ثقفه « ردم العجوه بن اسبواب الحكومه » كما جاء في تصريح جعد بن عيسى والي العهد .

والسلطه في كل ذلك ركزت على اساس من اضافة الى ان كل شروط القوى الرافضه للانتخابات لم تنفذ ، فان صفات الامان لا زال في خدمتها من خلال انتطه المركزيه وهي عدم وفور الحد الأدنى من الظروف اللازمه لاجراء انتخابات حرة ديمقراطية .. اذ كان واضحا منذ اسباسبه مارس ١٩٧٢ ان هناك خيارا واحدا يواجه السلطه الرجعيه والقوى الوطنيه والتقدميه في نفس الوقت ، وهو السيطرة على الحركة الجماهيريه المنتميه لصعها وصيها في قنوات الممارسات « الديمقراطية » وتعليقها وسام حسن سلوك السلطه الطبعه الحاكمه .. او تجذرها ونظيرها والمصادق بها باستمرار لتكون الاداره المعاديه على اسماط النظام واخلال السلطه الوطنيه الديمقراطية العظيمة . فعدا تيبث من الاسر ضمن الخطوات التنفيذيه المبرمه لها ..

### هندرسون في عضوية مجلس دفاع البحرين

شكل شيخ البحرين مجلسا اعلى للدفاع يضم كل من هندرسون مدير المخابرات البريطانية وخليفه بن سلمان وحيد بن عيسى ومحمد بن مبارك ومحمود الطوي واحد المسؤولين الاردنيين .

وقد اتار هذا الشكل فصحه بين الاوساط السياسييه البحرانيه التي تعلق مركزه غايه في الخطوره ، وهي العمل باستسوار وبركزك نسدن لندا الجبهه الوطنيه العرضيه ، سبب الجاهرين وحذر مواثيقه وبناء المنطقتين الديمقراطيةين الجاهريه المناره على الاربعاء بالسنوي السياسي والتنظيمي لهذه الجاهرين بها يمكنها من ان اداء دورها الخاص في الصحن .

الاطلاق الحرسب الديمقراطية وعدم التزام الاكثاريه في معامله اعمال وعدم السماح لهم سانسب نماهم المعاديه على الدفاع عن حقوقهم وبسبب فصاهاهم ، وازدادت العروق الطبعيه والاخصاس الزائد لدى انشاء الفراء بفروره غير مثل هذا الوضع المعامل البطاله ، كما ان تامين الطبقه المعامله الحرسب وجزوات البحر الوطني في العالم وازدادت اصنارها في اسيا والفرصه وامريكا اللاتينه وازدادت ناسر الاكثار الاشرافه العظمه على حركات الحرور عامه وجزوات الحرور الوطني العربي خاصه ، كل هذه الاسباب والتي ادت الى تبلور حاله الرضا والادانه للحكم الفسائري الرجعي مما كان يصح اعوي الوطنيه امام احبارين ، جدير الرضا الجماهيري وتنطقه وعزل النظام ، والمشاركه في الانتخابات واعطاء النظام شهاده حسن سلوك لسير ممارساته الماحه ، وتبرير ممارساته الماحه من خلال مؤسسه « ديمقراطيه » شارك فيها الجمع وسجل مسؤولته فرارها « لمن والنا » ولو رجعا الى ممارساته الظاهره شرافه في بحر لعنه الانتخابات لندا واضحا لنا ان النظام كان يعرف وكما يعرف الكسرون انه المسعد الوحيد من هذه المليه . بعد ان كان النظام نظام حكم « الاسره الواحده » اصبح نظام « الاسره الواحده » ضمن البرلانه فالسلطه .. كما جاء في مقالات ورسوريات الصحن « ذات الاطلاع » لم يسجل في شؤون الانتخابات وقد مددت فتره السجل للانتخابات اكثر من خمس مرات وكاسررسيل البطاقات الانتخابيه التي سوب الناجين وكل تصريحات الحكومه كانت نصب وضرب على ثقفه « ردم العجوه بن اسبواب الحكومه » كما جاء في تصريح جعد بن عيسى والي العهد .

والسلطه في كل ذلك ركزت على اساس من اضافة الى ان كل شروط القوى الرافضه للانتخابات لم تنفذ ، فان صفات الامان لا زال في خدمتها من خلال انتطه المركزيه وهي عدم وفور الحد الأدنى من الظروف اللازمه لاجراء انتخابات حرة ديمقراطية .. اذ كان واضحا منذ اسباسبه مارس ١٩٧٢ ان هناك خيارا واحدا يواجه السلطه الرجعيه والقوى الوطنيه والتقدميه في نفس الوقت ، وهو السيطرة على الحركة الجماهيريه المنتميه لصعها وصيها في قنوات الممارسات « الديمقراطية » وتعليقها وسام حسن سلوك السلطه الطبعه الحاكمه .. او تجذرها ونظيرها والمصادق بها باستمرار لتكون الاداره المعاديه على اسماط النظام واخلال السلطه الوطنيه الديمقراطية العظيمة . فعدا تيبث من الاسر ضمن الخطوات التنفيذيه المبرمه لها ..

والسلطه في كل ذلك ركزت على اساس من اضافة الى ان كل شروط القوى الرافضه للانتخابات لم تنفذ ، فان صفات الامان لا زال في خدمتها من خلال انتطه المركزيه وهي عدم وفور الحد الأدنى من الظروف اللازمه لاجراء انتخابات حرة ديمقراطية .. اذ كان واضحا منذ اسباسبه مارس ١٩٧٢ ان هناك خيارا واحدا يواجه السلطه الرجعيه والقوى الوطنيه والتقدميه في نفس الوقت ، وهو السيطرة على الحركة الجماهيريه المنتميه لصعها وصيها في قنوات الممارسات « الديمقراطية » وتعليقها وسام حسن سلوك السلطه الطبعه الحاكمه .. او تجذرها ونظيرها والمصادق بها باستمرار لتكون الاداره المعاديه على اسماط النظام واخلال السلطه الوطنيه الديمقراطية العظيمة . فعدا تيبث من الاسر ضمن الخطوات التنفيذيه المبرمه لها ..

ان توجه الناس للانتخابات كان يعبر عن ادانه بابه للنظام الحالي .. وكان اسماط القوى الوطنيه والتقدميه في البحرين ان تستنبر هذه الادانه التي عبرت عن نفسها بمانسباب عديده قبل هذه الانتخابات والتي كانت الاخص في اغصافه مارس ١٩٧٢ التي كانت في الاساس نتيجه اخسارات داخل الحركة الوطنيه ونشائها المستمر والنجاح من ظروف الموضوعيه التي منبثت في الارهاب السياسي الذي مارسه السلطه ضد الجاهرين وعدم

لكن السلطه رفضت هذه المطالب وكان على القوى الوطنيه ان تطاع الانتخابات في ظل ظروف وتواضع في صلحه وفي خدمته على اللغه المناسبيه الرجعيه ، فآذره من خلالها بنشان المسامه التي استطاع خطه ثقفه للمعركة واهداف الهجوم ووسائله وترتيب تشكيلات المعركة والجاهري ، فتح .

كنا ننظر بعارح الصبر ذلك اليوم الذي سنسطيع منه ان نرسي بين فراغ هذا الوطن الحبيب . وعشقه الهجوم في داخل البلاد ، وضع الرقيق كيم ايل سونغ ، بناء على المعلومات الخمسه التي جمعها مصادر الاستطلاع خطه ثقفه للمعركة بنشان المسامه التي استطاع ونوقشت عظيمه الوحدات الوطنيين في داخل البلاد ، وسيسون كل موارد كوريا ، وسيرقسون الشعب الكوري في ظلمات النور الوسطي .

كانت الامبرياليه المناسبه قد بنت براسه لراسيها السيطرانيه حتى اعماق هذه الوياح الخلفيه من منطه الحدود ، وعلى انه حال ، وقد كان معطم احوالي سايسو كاسان اناسا انهمكوا استغلال الامبرياليه النامسبي والملاكين الانطباعيين معازوا من تراج يمده بصحوا ها عن قطع صميره من الارض المحروصه « من المصائب » . لكن الامبرياليين النامسبين ، سبما هم ينظون الانتصار المعمره في المصائب العذراء ، في « بكسو » ، كانوا ممنوعون احوالي من ممارسه الزراعة على هذه الاراضي المحروصه منذر عن « جحانه » النباتات .

في ذلك الوقت كان زراع الاراضي المحروصه من نشانتيماي لم ينجوا سوى الهزائم المتكره في جميع المعارك في ناي نوك سوسو دوك سو ، ويخالكو واري دوغانغ وابست بوقو الخ ، وخلال الشتاء من العام ذاته في هينشازكو ، ومسون ام تونغس وجيل هونغونو ونوشونولي ولينغشوي وفي اماكن اخرى ، الامر الذي احبط خطهم لراسل « جيله نانيبيه شتويه » .

بهذه الصورة نحدث وحداشا الكفاح المسلح ، ووسعت شبكه سيطرات الحرب وجمعه يمتد الوطن في منطه مقاطعة شانغهاي وضمت اليها قوى صلبه بين الجاهرين ، وعززت قصاده الحركة الثورية داخل البلاد .

وبعد وصولنا الى منطه شانغهاي حيث كان المره بشم عن كتب عبير جبال الوطن وانهاره ، وقد

البحر في العود القادم

**في كانون الأول الماضي عقد مؤتمر الرابع ، وقد حضره اللاتحة الداخلة ، ومن قبل المؤتمرات المنظمة التي عقدت في جميع المحافظات وكان الترتيب الطبقي والاجتماعي لاعضاء المؤتمر كما يلي :**

اولا : ٥٥ بائنه من فئتي آ و ب  
 اى عمال المؤسسات الكبرى والصغرى والعمال الزراعيين والفلحين .  
 ثانيا : ٥٥ بائنه من الفئات الاجتماعية الاخرى .  
 ثالثا : بائنه من اعضاء المؤتمرات .

وقد جرت اعمال المؤتمر تحت السعارات التالية :

١ - ما عمال الصناع وما اسما الشعوب المضطهده احصوا .  
 ٢ - عاش المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي السوري في سبيل : التحرير والديمقراطية الشعبية والاشراكية والوحدة العربية .  
 ٣ - عاشت وحدة الحزب الشيوعي السوري على اساس بيادى الماركسة - اللنينيه .  
 ٤ - عاشت الصداقه العربيه السوفياتيه ، وعاشت الصداقه بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي السوري

والحزب الشيوعي السوري .  
 ٥ - عاشت وحدة القوى التقدميه من اجل تحرير الارض وتدعيم النظام الوطني التقدمي وتطوير الجبهه الوطنيه التقدميه ضد الاستعمار والصهيونيه والرجعيه ، ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تحرير وطنه وتقرير مصيره على ارضه .

وقد سارت اعمال المؤتمر وفق الجدول التالي :

١ - مناقشه وقرارات البرنامج السياسي .  
 ٢ - مناقشه وقرارات الترتيب التنظيمي .  
 ٣ - مناقشه وقرارات التعديلات على النظام الداخلي .  
 ٤ - اتخاذ القرارات والموصلات الصادره عن المؤتمر .  
 ٥ - انتخاب الهيئات القاعديه ، واللجنه المركزيه ولجنه المراهبه .

وقد ابرزت ونقته البرنامج السياسي « ان السعيه الاساسيه لمعمرنا هي الانتماء من الراسمليه الى الاشتراكية على نطاق العالم ، كما كادت على دور كل من الفصائل الثلاث للعمله الدورنه العالميه التي تلعب فيها الدور الاساسي المنظومه الاشتراكية وقومها الرنينيه ، الاتحاد السوفياتي» .

كما اسررت الوثيقه عقب واناشه طوج الجماهير العربيه الى تحقيق الوحدة العربيه باعتبارها ضروره حتمه ، وان الوحدة العربيه

بين الدول العربيه اسحره والقدمه لا يمكن ان تكون الا ذات طابع تقدمي ومعاد لامبرياليه والصهيونيه والرجعيه . وان الطبقة العامله العربيه ، والاشراكية والوحده العربيه ، وهي القاعده الاساسيه والمناصله الناسه في سبيل اوحده العربيه .

« واكدت الوثيقه على ارتباط النضال من اجل افامه الحزب الشيوعي العربي الواحد ، بالنضال من اجل تحقيق الوحدة العربيه ، النطق من الامسان العميق بوجود الامه العربيه وطروح جماهيرها الى بناء دولتها الموحده .

« وبصمت الوثيقه ايضا ، التاكيد على اهميه حركة التحرر الوطني العربيه والدور الهام الذي يلعبه كتمصيله من فصائل حركة التحرر العالمي القدم وأسباب السلم في العالم .

« ونوهت الوثيقه بتعاظم هذا الدور بعد حرب تشرين التحريره التي نفضت افاقا ارجح امام هذه الحركه .

« وعرضت الوثيقه الى قصه فلسطين مؤكده ان هذه الغصيه تتحدد في حق الشعب العربي الفلسطيني في تحرير وطنه الفصيح وحقه في العوده الى ارضه وتقرير مصيره ، واقامه دوله الديمقراطية عليها من خلال صعيه المؤسسات الامبرياليه والصهيونيه .

# المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي السوري يوسع أسس المرحلة الجديدة في حياة الحزب

بقلم : عدنان بدر

« كما اشارت الوثيقه الى ان حركة التحرر الوطني الفلسطيني كجزء من حركة التحرر الوطني العربيه ، تلعب على الجماهير العربيه وفصائلها الدور الهام في نضال الشعب العربي الفلسطيني وتقدم له جميع المساعدات التي تسع له تحقيق اهدافه المتروقه » .

وقد اقرت هذه الوثيقه بالاجماع بعد مناقشتها وادخال بعض التعديلات عليها .

ثم استمع المؤتمر الى التقرير التنظيمي « الذي تناول بصورة مفصليه الوضع التنظيمي في الحزب منذ المؤتمر الثالث وحتى اليوم ، على الاخص على اجواب الجوانب الايجابيه والواقعه الجزييه قد سدوا الطريق امام انطلاق القاعده في طرق الممارسه العمليه للمركزيه الديمقراطية والانس المنسخته في التنظيم والعلاقات الداخليه والتربيه . وبالتالي امام طوره ورسوخ الاطلاقيه التي وضع المؤتمر الثالث مقدماتها .

والآن بعد ان حسم هذا الموضوع التنظيمي صادحنا للحزب الشيوعي السوري ان يفتح وجهه بوجه امام موضوعات برنامجنا التقدميه ، وعلى الاخص :

١ - حسم السبب واللبليه اللذين افرزتهما الامه على الصعد انشيطي ، خلال المرحلة الساعده ، ومعارضه ورسوخ الاسس اللينينيه ، المركزيه الديمقراطية في التنظيم .  
 ٢ - المواجهه العمليه لموضوعه طاور الحزب

١ - فرار ناسد نضال القوى النوريه والوطنيه في النضال ضد الطبقة العائليه .  
 ٢ - فرار حول شعب عماده الرد .  
 ٣ - فرار حول الاعمال الخصريه للذكوري المخصن لناس الحزب السوري السوري .  
 وقد اسهت اعمال المؤتمر باستحداث الهيئات القاعديه للحزب فاقبح بالاغراق السري انشاء اللجنه المركزيه والمرسوم لعضويتها وانعقاد لجنه المراهبه .

وباعتقاد هذا المؤتمر تكون قد وضع حد لللبليه التنظيميه والفكرية والسياسيه التي عاش منها الحزب خلال السنوات الماضيه ، منذ خروج كلمه خالد بكداش ويوسف فيصل في نيسان ١٩٧٢ ، ثم النضال طاهر عبدالصمد وداستان نعمه وابراهيم بكرى سلك الكفله في واخر العام الماضي . الامر الذي ادى الى اسفكاف كلف بكداش النهائي عن الحزب وفضي على جميع الحادلات والجهود التي بذلت من اجل اعصاده الوحده على اسس مبدئيه .

والآن بعد انعقاد المؤتمر الرابع ساج الفرصه امام الحزب السوري السوري اوضع مقررات المؤتمر الثالث وبهجه التقدميه ، على محك الممارسه العمليه . بعد ان كان الامدادون اللذين نعمه وعيد الصمد وبكرى يبرهنهم الطويل على سلوكيه بكداش الموقفه واساليب الخوف من دور القاعده الجزييه قد سدوا الطريق امام انطلاق القاعده في طرق الممارسه العمليه للمركزيه الديمقراطية والانس المنسخته في التنظيم والعلاقات الداخليه والتربيه . وبالتالي امام طوره ورسوخ الاطلاقيه التي وضع المؤتمر الثالث مقدماتها .

والآن بعد ان حسم هذا الموضوع التنظيمي صادحنا للحزب الشيوعي السوري ان يفتح وجهه بوجه امام موضوعات برنامجنا التقدميه ، وعلى الاخص :

١ - حسم السبب واللبليه اللذين افرزتهما الامه على الصعد انشيطي ، خلال المرحلة الساعده ، ومعارضه ورسوخ الاسس اللينينيه ، المركزيه الديمقراطية في التنظيم .  
 ٢ - المواجهه العمليه لموضوعه طاور الحزب

الى حزب جماهيري ، و بحسن عمل الحزب ويوسعه وحسن ترتيبه الطبقي » .

٢ - الانصراف عن شؤون الامه الاستغافيه وشجونها التي نشط الحزب لسنوات ، التي صب الاهتمام الكافي على النضال الوطني والطبقي للطبقة العامله اسوره والعربه والسوري والطبقات الاجتماعيه الخلقه لهما في هذه المرحلة .

١ - العمل من اجل عمق التحالفات الوطنيه والطبقيه ، التقدميه واتوره على الصعد بين السوري والعربي ، باتجاه التمسك على الدور السوري للجماهير ، وعلى الصمون السوري والتقدميه لهذه التحالفات .

٥ - طاور العلاقات مع الاحزاب السيويمه العربيه ، باتجاه المزيد من اللامح والعمادون والنسيق ، على طرق النضال السببالي من اجل الحزب السوري العربي الواحد ، اذاه الطبقة العامله العربيه في ناء وحدتها القوميه ذات الصمون البرولساري الاممي .

٦ - طاور العلاقات وبوطيدفا مع الحركه السيويمه العالميه و مقدمها الحزب الشيوعي السوفياتي ، ونسكل حاصي طاور وبوطيد الصداقه العربيه - السوفياتيه ، كمهمه وطنيه وامميه في الوف نعمه .

٧ - ان يجري هذا النضال كله في جو تجاوز العقد التي يفرزها انشقاق كلمه خالد بكداش ، وما يمكن ان نقرزه من مشاحنات وتشنجات وردود افعال .

فتجاج الحزب الشيوعي السوري في انجاز هذه المهمات ، وعلى الاخص في موقوعته الرنينيه « بطوير الحزب الى حزب جماهيري » هو الطريق الوحيد الذي يكفل تلباسي تلك العقده وتجاوز نتائجها وانهارها ، لصالحه الطبقة العامله السوريه والعربيه ونضالها الوطني والطبقي ، والحركه السيويمه محليا وامميا ■■

## الجبهه الديمقراطية في احدى مناطق اسبانيا توفيق على بيان يرفض الذويه الفلسطينيه وحضور مؤتمر السلام

كما رفضت جماهيرنا الفلسطينيه والعربيه داخل الوطن المحل وحارجه كاهه الحلول الاستسلاميه التي طرحت سابقا لحل ازمه السرق الاوسط من قبل الامبرياليه الامريكيه فان جماهيرنا العربيه ترفض ايضا وباصرار الحل الاستسلامي الجدد الذي يدور حوله الان محادلاته جنيف والذي ينسكل فرار ٢٤٢

ولقد كانت « الهدف » ومن خلال تحليلها ورؤيتها لواقع الامور وتطوراتها ، فادره على استكشاف كافة الامارات الجديده التي تولدت بعد حرب تشرين ٧٣ وبالاتذات ايجابيات هذه الحرب ومحاوله لتكون هي الاساس الجديده الذي يجب ان يستفاد منه ، ومن ثم محاولاتها المتكفه من اجل الوقوف امام محاولات القوى الرجعيه العربيه لاستئثار نتائج حرب تشرين والاستفاده منها لتجريب مواقفها القابله بالحلول الامريكيه المطروحه وعلى راسها باتي القرار ٢٤٢ الذي رفضته الجماهير العربيه بعد حرب ٦٧ .

ولقد نبهت « الهدف » ايضا الى احتمالات الانحراف من بعض الفصائل القوميه والساريه العربيه بحصاه النضال بالحل الامريكيه والبروج لها ، وحذرت من خطوره مثل هذه المواقف اللاوطنيه وينبذ الى المسؤوله الماربخه التي يجب ان تلعبها السبب البوري والوطني في وقوفهم امام مثل هذه الاحتمالات وكسما ويعربها ولطف كل القوى التي تنال بها من قنادات المصل الوطني العربي ، وحتى لا تعود اخطاء ١٩١٨ وارده .

وسطر « الهدف » في هذا العدد الرساله التي وصلها من المنظمات القابليه الطلايمه العربيه في براغوا - اسبانيا والتي وقع عليها تنظيم الحنيه السعيه الديمقراطية والرساله موجهه الى اللجنه السعديه لمنطقه التحرير الفلسطينية بطلب بحدود موقف علني راضى لشكره الدوله الفلسطينيه ، وحضور مؤتمر السلام في حيف ، لان الطريق الوحيد للوصول الى حقوقنا الماربخه لا ياتي عبر الحلول الامريكيه والرجعيه وانما من خلال النضال والفضال واسبراره ، مع الصفاير العربيه السحاعه والتي تاكد في الحرب الاخره انها سلك القدره على العطاء والنضال .

وحول محادلات القوى الامبرياليه والصهيونيه والرجعيه العربيه الاستفاده من نتائج حرب تشرين لفرض حلولها قال البيان « ستحاول هذه القوى السمي الخاد للحقق اهدافها التاليه :

١ - انتزاع الاعتراف بالكيان الصهيوني وعقد صلح مع العرب مع توسيع صهيوني على حساب الارض المحلله - الفلسطينيه والعربيه - تحت شعار تحقيق حدود امنه لدوله اسرائيل .

٢ - عقد نسوبه مع الانظمه العربيه المسئليه لصالح نبيذ وتوسيع المصالح والسطره الامبرياليه الامريكيه في المنطقه العربيه ، وتماع البرول ومصانعه .

٢ - نشأت الانظمه الرجعيه - الصهيونيه ، دول الطلح ... الخ ... وصلبت موانعها وبطورها المادي والادبولوخي والسببالي في عمود الوطن العربي .

١ - محاصره مصصه حركه القاموسه الفلسطينيه ... مشروع روجرز ، الملل ٧٠ في الاردن ، حوادث ايار ٧٢ في لبنان ... الخ ... كذلك عزل حركه التحرر الوطني العربيه عن اصديانها وحملاتها في المسكر الاسرائيلي ، وحركه التحرر العالميه والحركه العالميه في البلدان الراسياليه .

ومن اجل رفض كاهه الحلول الاستسلاميه واحباط جمع المحادلات المسويه والنسويات المخادله مان المنظمات القاموسه والطلايمه العربيه بطلب بما يلي :

١ - رفض ما سمي « مؤتمر السلام » والذي سكون نتاجه خطوه صعبه للقصه الفلسطينيه وعملته ذبح لحركه القاموسه الفلسطينيه المثلثه الوحيده والترعه للشمب الفلسطينيه ، كذلك فاه - اي مؤتمر السلام - سطفي العو والاعتراف بالكيان الصهيوني المشراخي على ارض فلسطين .

٢ - رفض جميع المشاريع الاستسلاميه لاقامه الدوله الفلسطينيه مهما كانت مصمها وبحث ايه ظروف كانت ، واعتراف حرب التحرير الشبيبه الطويله الامميه هي الاسلوب الوحيد لتحرير كامل اسراب الفلسطيني .

٣ - مطالبه منطه التحرير الفلسطينيه بكافه فصائلها اعلان موقف الرض العلني والعملي لكل المحادلات حاربه خالصا - مؤتمر السلام ، الدوله الفلسطينيه ، الخ - والتي سنؤدي في عهانه المظاف الى صعيه الغصيه الفلسطينيه والاعتراف بالكيان الصهيوني .

كل ذلك يتطلب العمل على :

١ - تشكيل جبهه رفض عربيه على امداد الوطن العربي ، سع على غامغها مسؤوله اقتسالم مؤتمر السلام وما سفرده من مقررات .

٢ - تعزيز الوحدة الوطنيه بين فصائل حركه القاموسه لعزل جميع المحادلات الرامه لكفكها .

٣ - تصعد الكفاح المسلح وجمع اواع النضالات داخل الاراضي المحلله .

٤ - فصح وعربيه سياسه الانظمه الحاكمه التي قادت جماهيرنا العربيه الى حادوب بيع مشاريع السويه .

٥ - احباط محادلات الرجعيه الاردنيه في ادعاء تمثيل الشعب الفلسطيني ، وكذلك احباط مشروع الملك العربيه الموحده ، والتاكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه .

٦ - زساده اللامحام مع فصائل الحركه المنظمات الساسيه والقابليه الفلسطينيه العربيه في ساحه براغوا :

الجبهه السعيه لتحرير فلسطين جبهه التحرير العربيه الاتحاد العام لطلبه فلسطين - فرع سرفسقه حركه التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح ) اتحاد الطلبة الاردني

الجبهه السعيه الديمقراطية لتحرير فلسطين حزب البعث العربي الاشتراتي ■■

## تقرير المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي السوري حول وحدة الحزب

التوري الجديد ، وسلحه برنامج يعبر عن مطامح شعبنا في التحرر والديمقراطية الشعبية والاشراكية والوحده العربيه ، وسوبجا للنضال كل الرفاق في سبيل وحده لقبه ، وحده ندم على اساس الماركسة الليننيه والاممه البرولساريه .

ان المؤتمر الرابع بحني الجهود التي بذلت لهده ، كما بحني جميع السيويمين الذين همداوا لبعاده الفرد والعا حول اللجنه المركزيه ومكيتها السياسي ، وعملوا بصفان من اجل حمايه الحزب من تخريب المتعصب ، وظلوا يرفهون غالبا لواء وحده الحزب على اساس الماركسة الليننيه والتمسك نتيج ومقررات المؤتمر الثالث ونظامه الداخلي .

كما بحني المؤتمر منظمات الحزب وجميع الرفاق في وقفهم الصلده ضد النهج الاسلامي واللامبدي الذي سلكه الرفاق الثلاثة تجاه المتعصب .

ان المؤتمر الرابع يري ان وحدة الحزب سببى شعارا لجميع السيويمين القويوين على مصالغ الحزب والطبقة العامله والسوف تتحقق فعلا بالاستناد الى الماركسة الليننيه والاممه البرولساريه والتي الظروف الملموسه التي يعارستها السيويمون خلال النضال الطويل ، وان المهمات الكبرى التي يجاهها وطننا العربي هي مهمات تحرير الاراضي المحلله من العدو الاسرائيلي ، والنضال من اجل حمايه وبوطيد النظام الوطني التقدمي والجبهه الوطنيه التقدميه في سوريا العربيه وغيرها من المهمات تنطلب ليس بتوحيد صفوف

القوى التقدميه حسب سل وبوحيد كل فصائل توري وخاصة بتوحيد صفوف السيويمين .

وبدلا من ان ياخذ المتعصبون هذا الواقع بعين الاعتبار لجأوا الى تكريس انقسام الحزب بحني اغلوا اعانهم مع الرفاق الثلاثة الذي اسماه « وحده الحزب » وهم بذلت يحطون كامل المسؤوليه عن كريس الانقسام في الحزب وخلق الصعوبات امام وحدته .

ان الامان العميق بالنصيه السيويمه وبوحده حزب الطبقة العامله يمكن السيويمين من ان يجدوا الطريق الصحيح الى هذه الوحده .

ان المؤتمر الرابع يدعو كاهه السيويمين الى رفع شعار وحدة الحزب على اسس الماركسة الليننيه والاممه البرولساريه .

ان المؤتمر الرابع الذي صان جسم الحزب ووجوده بهيب بكفاه الرماق الذين وقفوا في شرك الانشقاق الذي عمده خالد بكداش ويوسف فيصل ان يعملوا باخلاص من اجل وحده حزبهم السيويمي السوري الجديده نايدن كل المعارسات الخاطئه والاساليب الضاره المخادله لجسادي الماركسة الليننيه ومبادئ التنظيم الليننيه والاممه البرولساريه .

كانون الاول ١٩٧٢  
 المؤتمر الرابع  
 للحزب الشيوعي السوري

## بإمكان الرجوع الى تقاليد الكفاح

زبين الشيوعي والپسارتي  
 ساح المشترك بينهما كحل خلافا تيمم الناسئنه

والشعب الكردي عموما يعرض للاضطهاد ، كان الحزب الشيوعي العراقي اول من يسارع الى اعلان صفاته . ويمكن قول السيه نفسه فيما يتعلق بموقف الحزب الديمقراطي الكردي من الحزب الشيوعي العراقي .

لسنا نريد ان نعلم الحزبين ما يبني ان تكون عليه العلاقات بين الاحزاب القديمه ، وللسائر الاحزاب القديمه . ونحن نتملك علاقات طبيه وصينه معهما معا ، وحزب البعث العربي الاشتراتي الذي يعود احكم في العراق .

وفي الوقت الذي رجينا فيه بوصول الحزبين البعثي والبارتي الى الصفاه ١١ اذار التي تضمن الحكم الذاتي للاكراد ، ورجينا بالحماسه نفسها باعلان الجبهه الوطنيه التقدميه في العراق ، واعترسا عن نضالنا الصميمه في ان نكمل اجبهه بانضمام الحزب الديمقراطي الكردي الى الحزب الديمقراطي الكردستاني اليها .

الا ان البناءه الاخره الواردة في العراق ، محلل - مع الانف - تتجدد الخلافات التي بلغت في احيان كثيره حد الاصطدام المسلح بين الحزبين الشيوعيين مرة اخرى .

وما من تقدمي ، عربي او كردي ، يمكن ان يفتح من هذه البناءه الملقه موقف اللامبالاه ، فلقد طالما كانت العلاقات بين الحزبين تهودجا بحدى لللافات بين الاحزاب القديمه وحين كان الحزب الديمقراطي الكردستاني





# البحر

## في المسكن كافي الرفيف - في المسكن كافي المنزاع - في الجاهيات كافي في السجون : نضالات واسعة تخوضها الجماهير الإيرانية ضد النظام وأسياده الامبراليين

لغات منذ حوالي اسبوعين في ابران محاكمة اثني عشر شخصا من المصورين والكتاب والمرجين كان قد اتعن عن اعتقالهم في اواخر شهر ايلول من العام الماضي . وقد انهوا بمحاولة اغتيال شاه ايران واحتطاف زوجته وطفله . وفي بداية هذا الاسبوع طلب المدعي العام الاعدام لهؤلاء المعتقلين ، وهم يواجهون الآن خطر اصدار حكم الاعدام بحقهم .

والحقيقة هي ان هذه المجموعة لم تعتقل في ايلول ، وإنما منذ حوالي التسعة اشهر ، وفي اعتقالهم طوال هذه المدة دون الاضلاع عنه بهدف احاد وبسبب سعيه منه النظام العمل . وقد قامت اجهزة النظام الخلفه ، فور اذاعة بيان الاعتقال ، بمرحبه رفصا القابض من «الوطنين» للقاء ، مطالبين « بانزال اشد العقوبات بالصفين » . وقد كان عدد المعتقلين بالاصل غارب اللامعاه شخص ، ثم الافراج عن القسم الاكبر لعدم وجود ادله بحقهم ، وبقي الاثنى عشر شخصا اللذين عنهم . وبعض المعلومات الرقم الغش . ان هذه المعلومات التي نشرها الجريدة المركزية للمنظمة التورية الإيرانية « النجم الاحمر » نصح حقه الدور الذي يحارسه القضاء الابري ، من حيث هو اذاه قومه « شرعية » في سد الحكمة المعصل المرتبط بالامبريالية الامتلاء . كما كشف عن حيا الفئان التي سبها الجماهير الإيرانية في حدها المتزوج على النظام الابري ، والذي سجد بالنضالات المتناهية والسياسية والصكرية المتصاعدة ، وخاصة في الربع الاخر من العام المنصرم . وقد

نشرت جريدة « النجم الاحمر » تقريرا من النضالات الشعبية في ايران ، يؤكد هذا الصاعد في النضال .

نشرت جريدة « النجم الاحمر » تقريرا من النضالات العمالية

قام عمال شركة بفق وغاز ميدان ، في اواسط ايلول من العام الماضي ، باضراب عام طالين بزيادة اجورهم راجل بواجبه موحدة الفلز الجنوبية التي بنجاح البلاد . ولقد اشد هذا الاضراب التي اسما اخرى في صناعة النفط والغاز كصفا طهران واما جازي . ولقد كان الاضراب من الشمول والعهو الى حد اضطر فيه الدكتور اقبال ، رئيس شركة النفط الابرية ، الذي كان قد فبال عند اسبوزاره : « اني اترجع كليا من كلمة اضراب » . والذي كانت ايديه قد لوثت بدماء عشرات العمال المناضلين ، اضطر ان ياتي بنفسه الى ميدان . لقد كان للاضراب تاثير واضح على اناج النفط والغاز ، حيث اخف من الاسواق ولغرة طولة فوارير الغاز . وقد تم خلال الاضراب توزيع المنشورات باسم « المنطقة المتصالية الإيرانية » جاء في احد اعدادها نيا استهزاء ١٩ عمالا وجرح عدد كبير واعمال اكثر من ثلثه عامل من العمال المضرين وقد اطن العمال عن عزمهم على الاستمرار في النضال من اجل حرية رفاههم السجناه وتحقيق مطالبهم المتروعة .

ومن ناحية اخرى ، تصاعد النضال العمالي ضد محاولات السلطة لاجواء التعاقبات وفتح العمال وشراء ذمهم ، ومن اجل ايجاد نقابات عمالية مستقلة واختاب المثليين الحقيقين للعمال . وقد جاء نيا معاده ان عمال مؤسسة اساجيه قاموا باختيار ممثل لهم قبل حوالي اربعة اشهر . وتظاهرت منظمة « الامن »

السج في كاشان باضراب احتجاجا على انخفاض اجورهم . كذلك عمال نان الحرق الذي سب في احد معامل الكربون الابرية سم كاجراء اعماي قام به العمال بسب عدم اسجناه صاحب العمل لظالمهم اعادله . وفي معمل لجمع سارات « السروين » سقط اثنين من العمال شهداء برصاص البوليس اثناء الاضراب الذي اطنوه احتجاجا على تسرع « قانون تصفية النسله » الذي يقضي بجورهم الى اسفلال افعال اكثر واكثر من خلال ضربهم بيمضهم ، وخلق اعداءه بين العمال الضداس والعمال الجدد .

**النضالات الفلاحية**

شهدت النضالات الفلاحية في ايران نمو ووعسا كبيرا ، وخسر دليل عملي على تصاعد النضالات الفلاحية هو اسجناه ملاكي الابرية الاطفائين وشكل مسير بقوات الدرك الابرية لقمع الحركات الفلاحية ، فلم يعد يكفي ، كما كان في الماضي ، بضعه اشخاص من ازام الاعلاون في تصالهم ازام الاطفائين وحى الاطفائين اسهم ، واخذوا بواجبون الان فوات في وجه من هذا مفهوم السلطات الابرية لتبريه والحربة في الانتحابات ، فكيف يمكن ان يكون الانتحاب سررا اذا كان الصندوق الذي يرصد العمال وضع صونه فيه ملصقه عليه صوره المرشح ؟ ان هذا ما هو الامؤارة مكتوفه من قبل منظمة « الامن » لمنع انتخاب المثليين الحقيقيين للعمال .

يوجد في قرية من قرى « دنب تركان » وحده لتطيف العطن فقام عمالها في اواسط تشرين الثاني الماضي بالامتناع عن العمل مطالبين بعصافه اجورهم نظرا لضعف اسعار الفلز . وقد اصنع هؤلاء العمال عن يجمع الفلز لمدة يومين متتاليين ، مسبين بذلك خساره كبيره لرب المال . وقد اضطر شقيق الشاه الذي يملك هذه القرية اني سكنها حوالي ٥٠٠ عائلة من العمال الزراعيين ، اضطر للذهاب شخصيا الى القرية المذكورة ، وقد استطاع بالتكر والجلية والذخاع ان يعيد العمال الى عملهم ثانية .

وفي معمل « نورد لوله » في خوزستان قام العمال باضراب عام في ايلول الماضي . وفي نفس الوقت قام ثلاثة الاف عامل من عمال معامل

على اي سجه من اهالي القرية . عندها ضرب رجال الدرك الحصار على القرية المذكورة واخذوا ١٥٠ فلاحا ، واداهومهم الى السجون مما دفع اهالي القرية الى الهجرة .. والان ، لا يمشي في هذه القرية احد من اهاليها .

**النضالات الطلابية**

قام طلاب الجامعة الفنية في طهران باضراب واسع النطاق في اوائل شهر تشرين الاول ، احتجاجا على فرار المسؤولين في الجامعة بعمل قسم الكهراء عن الجامعة وبعثه الى مكان اخر بعيد عن الجامعة ، بهدف عدم يجمع الطلاب في مكان واحد كي يحد احتكاك الطلاب ببعضهم وينسني فمع اي حرك طلابي في هذه الجامعة ، حيث يكون العدد صفرا مما يسهل قمعهم . وقد قامت السلطات الابرية بارسال عدد من حاملات الجنود والمصفاات الى الجامعة حيث تمركزوا وضربوا حصارا حول الجامعة المذكورة لقمع تحرك الطلاب .

وفي مدينة « بوشهر » تدل الاعلانات المتعددة التي جرت فيها على مدى حيوية الجماهير وبصافه اجورهم نظرا لضعف اسعار الفلز . وقد اصنع هؤلاء العمال عن يجمع الفلز لمدة يومين متتاليين ، مسبين بذلك خساره كبيره لرب المال . وقد اضطر شقيق الشاه الذي يملك هذه القرية اني سكنها حوالي ٥٠٠ عائلة من العمال الزراعيين ، اضطر للذهاب شخصيا الى القرية المذكورة ، وقد استطاع بالتكر والجلية والذخاع ان يعيد العمال الى عملهم ثانية .

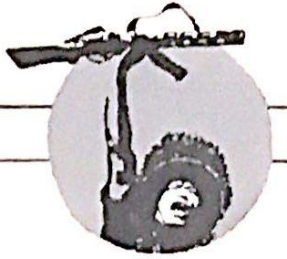
وفي معمل « نورد لوله » في خوزستان قام العمال باضراب عام في ايلول الماضي . وفي نفس الوقت قام ثلاثة الاف عامل من عمال معامل

باغتيال ٢١ شخصا من خريجي مدرسة «عافران» التابعة لشركة خطوط الجوية الابرية ، وسم ارسالهم الى سجن « عادل آباد » ولم ينعن السلطات الابرية حتى الان عن اسما هؤلاء المعتقلين .

**نضال المرأة الابرية**

يحل النضال الذي يخوضه المرأة الابرية اليوم دورا حاسما في النضال الذي يخوضه الجماهير الابرية ، وبالاخص في صفوف الطلاب والمثقفين . ولقد اصبح النساء المؤيدات لمنظمة « معاهدي الشعب » نموذججا جسدا لقمع النضالات ، وتواصل ام الشهداء رضائي - فهدت ثلاثة من اولادها استهدوا في النضال ضد النظام - وتواصل نضالها العنيد ، ويزداد كل يوم عدد السجينات السياسيات . وينتج السلطات الابرية عن اعطاء اسما النساء السجينات ، وتكتم على اخبار وباريخ الاحكام التي تصدرها محاكمها ضد النساء المناضلات .

تدبر السيدة بازركاني ، شقيقة محمد بازركاني زوجة المناضل الشهيد من منظمة « مجاهدي الشعب » المهندس حنيف تراد ، قسم البساتين في مدرسة « الرضا » الابعية . وقد قام رجال الامن « السافاك » بصداهه المدرسة لاستعمال السيدة بازركاني ، حيث عرفت نضالها العنيد في صفوف المعلمين والطلاب . وكانت منظمة الامن قد قامت بتهددها عدة مرات ، الا انها كانت تعارض واجها النضالي بالرغم من هذه التهديدات . وفي الوقت الذي كان رجال منظمة الامن يبحثون عنها تمكنت المناضلة مساعده رافقها من الفرار . ولما لم يجد رجال الامن السيدة بازركاني القوا القبض على عدد من المعلمين والطلاب واخذوهم كرهائن . تم دهوا منزل السيدة بازركاني ، ولكنهم لم يتمكنوا من القاء القبض عليها حيث لم يكن موجودة في البيت . وحتى الان لم يعرف بعد مصر الرهائن .



## مع الثورة في كل مكان

**الموقف العسكري في غينيا - بيساو**

اصدر الحرب الابريتي لاستقلال غينيا - بيساو وجزر الرأس الاخضر بيانا اذيع في داتار ، جباهه ان القوات الاستعمارية البرغفالية شنت سلسلة غارات على المناطق المحررة في غينيا - بيساو ، وبعده حاصه في اكثر مناطق البلاد ارجحاما بالنكان . واوضح البيان ان الطيران البرغفالي قد استخدم قنابل النابالم ضد اهالي زرجاسان واصاف ان القرى التي اصيبت اسما بهذه القنابل هي جابوري ووجدول وانكاسول . وفي بيان لاحق للحزب الابري اعن التوار ان القوات المسلحة لجمهورية غينيا - بيساو قامت بمجموعه من العمليات الناجحه ضد القوات الاستعمارية البرغفالية في مناطق كوفاراكاسوشام في بناه نوفمبر الماضي ، كبدت العدو فيها خسائر كبيرة في الازواح والمداد . واوضح البيان ان التوار قصوا حامية برغفالية مسهدين بحطم المنشآت الدفاعية للعدو ، وكذلك مخازن الذخيرة ، بالإضافة الى معمل خمسة عشر فاقطا وجندا برغفاليا . كما قامت وحدة من قوات التحرير بقطع طرق مواصلات العدو وكذلك طرق بون دكا ، وهاجمت بعض المستعمرات . وفي بلاغ عسكري آخر لتوار غينيا - بيساو جاء فيه انه خلال المده من ٢١ الى ٢١ كانون الاول الماضي ، شنت القوات المسلحة

الوطنية هجمات ملاحقه في ميدان النضال على القوات الاستعمارية البرغفالية ، مما كبد العدو خسائر فادحه في الازواح والمداد . ففي ٢ كانون الاول هاجم التوار معسكرا محصنا للقوات الاستعمارية على الطريق العام بالقرب من مده بولا في النضال البرغفي منها ، فدمروا مصفحين للعدو وانزلوا بقوات العدو عدة اصابات بن قنابل وجرح . وفي ١٢ كانون الاول دمر التوار في الطريق العام المسد من كوسما الى جوسيمو ، لوربه لقوات العدو حيث قتل ١٧ فردا الذين كانوا بداخلها . وفي ١٢ كانون الاول قامت القوات المسلحة الوطنية بهجوم على معسكر محصن واقع في غادامابل في الجبهة الجنوبية ، مما اسر عن دمر العديد من المسات ومدفع الي الحركة للعدو . وفي اليوم التالي في قطاع جاوو اصطدم رتل من القوات الاستعمارية البرغفالية بالقام زرعه التوار ، فقتل وجرح عدد كبير من قوات العدو . وفي ١٩ كانون الاول نصب التوار كمنيا لعاقله من سارات العدو في الطريق العام بين بوسوسا وكاماداجام بجبهه السرفه ، وتمكنوا من دمر ٢ عرسات مجتره ولورسين واساده ٢٢ من قوات العدو . وفي ٢١ كانون الاول قصى التوار على عشرة افراد من قوات العدو في هجومهم على معسكر محصن في دولومي .

## استشهاد بطولي لمناضل إيراني

بعد احاد المناضلين الذي كان في احد سجون النظام الابري يرسله الى جريدة « النجم الاحمر » شرح فيها كيفية استشهاد احد المناضلين على ادي معزمي السافاك ، وكيفية صموده الرانع امام اقسى انواع التعذيب واتقراه وحشية . وقد جاء في الرسالة :

« اني من واجبي ان افصح عليكم قصة هذا الشهيد الجيده . في اوائل عام ١٩٧١ ج ، بهروز دهغاني الى معقل الجزائر الذي انا فيه . وحيث ان زبازني كانت نضال على الكثر مما جرى في ذلك المكان الربي . لبعد كل انواع التعذيب التي مارستها الجلاوزة ضد هذا المناضل ، لم يسمعو منه ولا كلمة اعتراف . فقد كان يقول فقط « اني لا اعرف اي شيء » .. « اني لا اعرف اي شيء » . وقد قام الجلاوزة الجرمون قسلا مراحل التعذيب الثالثة بتسليم اصلاعه واسمروا في عذبه ، ولكن رده كان دائما التي واحسا صحة عالية .. ومن ثم

## قيمة التهديدات الاميركية بالندخل الف على ضوء العلاقات الاطلسية الن

دون ان تتحمل لمن ذلك . ولم تكشف الادارة الاميركية بهذا التهديد على لسان وزير خارجيتها الصهيوني ، بل ان وزير الدفاع جيمس شلستر عاد في اوائل هذا الاسبوع ليهده بدوره البكر العربية المنتجة للنفط ، بسدخل عسكري عدها قاتلا بان البلدان العربية المنتجة للنفط ستواجه خطر استخدام القوة العسكرية ضدها اذا لم تتخلى عن حذر النفط لشل القسم الاكبر من العالم الصناعي .

وإذا كانت هذه التهديدات تعكس مدى قلق المسؤولين الاميركيين من سياسة النفط العربية وناشرها على البلدان الغربية المستهدفة والتمتعده اصمادا كبيرا ومتزاسدا على النفط العربي ، فانها ليست المرة الاولى التي تهدد فيها الولايات المتحدة باستعمال القوة ضد البلدان العربية المنتجة للنفط . وكان يتكلمون في حال اداني الخلف الاطلسي ، وبعائه في حالة الشلل التي اصيبت بها منذ نشوب حرب تشرين ، وضرورة بقاء أوروبا تحت المظلة الاميركية الواقية ، خاصة وان الولايات المتحدة « قوة موجودة قائمة في أوروبا » ..

في الواقع كرهنتي كينسترف اخرى ، دعوتها الى اجراء حوار مع البلدان الأوروبية تشرين مدى عمق هذا الشق ، وجعلت في

## سكري من أجل النفط اشنة بعد حرب تشرين

تحويل ما كان قد اسما كينسترف « عام أوروبا » ، الى مجرد كلام لا قيمة له . فقد اظهرت أوروبا الغربية منذ نشوب حرب تشرين القيمة الحقيقية التي تعلفها على علاقتها مع العالم العربي كمجال حيوي لها وكمنافحا الى الصدارة ، رغم ان امتكاس ذلك في مواقفها السياسية لم يتعد الامتناع عن معارسة التزامها الاطلسية بفتح اراضيها عمرا للجسر العسكري الاميركي الى اسرائيل ، واعلان بيان السوق الأوروبية المشتركة في تايد فراد مجلس الامن رقم ٢٤٢ واحترام حقوق الشعب الفلسطيني .

ومنذ ذلك الوقت تحاول واشنطن ترميم العلاقات الاطلسية . وهي تسمى من وراء محادلتها لشكل الجبهة الموحدة مع البلدان الأوروبية المستهدفة للنفط ، لان تكون هذه الجبهة خطوة اساسية نحو ترميم العلاقات الاطلسية وبعائد التحالف الاطلسي . هذا ، في الوقت الذي تواصل فيه حملة الترويج من النظر السوفياتي في حال اداني الخلف الاطلسي ، وبعائه في حالة الشلل التي اصيبت بها منذ نشوب حرب تشرين ، وضرورة بقاء أوروبا تحت المظلة الاميركية الواقية ، خاصة وان الولايات المتحدة « قوة موجودة قائمة في أوروبا » ..

ومع ذلك فقد شكك لبل مبادرات نيكسون في هذا الاجراء ، وكانت الاسباب هي نفسها التي اذت الى بروز الشق المبرح باستمرار في العلاقات الاطلسية ، وقد اتفق حزاب تشرين مدى عمق هذا الشق ، وجعلت في

الماضي في واشنطن . ولم تخل دعوتها تلك من الهيد ايضا ، عندما حذر أوروبا من انها سواجه خطر دمارها اذا لم تبني على تشرين القيمة الحقيقية التي تعلفها على علاقتها مع العالم العربي كمجال حيوي لها وكمنافحا الى الصدارة ، رغم ان امتكاس ذلك في مواقفها السياسية لم يتعد الامتناع عن معارسة التزامها الاطلسية بفتح اراضيها عمرا للجسر العسكري الاميركي الى اسرائيل ، واعلان بيان السوق الأوروبية المشتركة في تايد فراد مجلس الامن رقم ٢٤٢ واحترام حقوق الشعب الفلسطيني .

ومنذ ذلك الوقت تحاول واشنطن ترميم العلاقات الاطلسية . وهي تسمى من وراء محادلتها لشكل الجبهة الموحدة مع البلدان الأوروبية المستهدفة للنفط ، لان تكون هذه الجبهة خطوة اساسية نحو ترميم العلاقات الاطلسية وبعائد التحالف الاطلسي . هذا ، في الوقت الذي تواصل فيه حملة الترويج من النظر السوفياتي في حال اداني الخلف الاطلسي ، وبعائه في حالة الشلل التي اصيبت بها منذ نشوب حرب تشرين ، وضرورة بقاء أوروبا تحت المظلة الاميركية الواقية ، خاصة وان الولايات المتحدة « قوة موجودة قائمة في أوروبا » ..

في الواقع كرهنتي كينسترف اخرى ، دعوتها الى اجراء حوار مع البلدان الأوروبية تشرين مدى عمق هذا الشق ، وجعلت في



لقاء مع الفنانة المصرية تحية توفيق

## وَحَدِيثٌ عَنْ تَشْرِينَ وَالثَّقَافَةُ وَهَمُومٌ أُخْرَى..

ان محسنه بوفيق هي «بهبة» التي عرفناها ونلمسنا جراحها وعنايتنا من خلال مشاهدتنا لفيلم العصفور .. اضافة الى ذلك ان محسنه هي الاسانه التي يؤمن بالحرب السعبة الطويلة المدى لحرب الارض والانسان ، هذا الموقف الذي يكسبها بعدا اسانسا واسعا يواصل بهوم الانسان المصطوب المشرى .. ومن خلال موقفها هذا الذي لم يجرا احد على كتابه ، وغيره تربط وتلقي بمحسنة المناضلة المكظمة بضروب المشاعر الانسانية الواسعة والصادقة تلك التي تجعل الانسان انسانا .



● محسنه .. كان تشرين وكانت تمه استمارات كبرى احررها الجيش المصري . وانت فتاة عرفناها من خلال مواقف وطنية عديدة دفع الي جانب كل الافعال الحرة للشعب المصري .. ماذا يعني معركة تشرين بالنسبة لك ..

■ لان الفسح من وجهه نظري بدا من جهاض الشعب ، افسد ما حدث في وجدان الشعب . في رتبه . وهذا هو الجوهر بالنسبة لي .. ومن خلاله يمكن ان افسح صاغري خلال امام المعركة مع العدو ..

انما رتبته سرى من خلال السينما المصرية الذي اطل بوجهه الحفني الاصل ، اسجاع ، والسبحي .. ولقد ايدت الفنان المصري الذي هو الجندي قدره فاته في فنانته .. اسي لمست ذلك سعي ، لسبب الطولية الحفنية الاصلية والبسطة وحسنها وهي تحرك في وجوه الفلبي والجرحى الذي فطنت ادمهم او ارجلهم والتي كانت مرفقة بفرح حقيقي لملاذ اساني جديد .. وهناك قصص كثيرة رسم هذه الامم الطولية للجندي المصري ، فصلا لحرص لها ، سمعها ورأسها وعنايتها ولغني الحرب من الحفنة حين الاول ان سعيها لده من الامكانه ما جعله سبط اكتاب الفسح السانسي .. وهذه حفنة اود بانكدها والسندت عليها .. ان علاج الجندي المصري كانت مناهبه الامم الفنان العنساني - ولو اسمرت المعركة ليلوبت وعاطف وكرب .. ان شمسنا عاشت امام المعركة بحراة بالفه ، عاشها معاناه الى حد انه كان يستمر حوته وكرامته من خلال العطاء السخي له .. كان اهل الفنانين ، اساوهم ، دواهمهم ، وزوجاتهم بواجبهم عندما ياتون فلي بلدة كبرى .. لده الولاده الحفنية للانسان .. تصور ان اصواتهم كانت تقول وهم يتلون عيلاهم : لتقدمهم من اجل حرة الوطن .. ان جهاض بلادي عاشت تحولات عميقة جدا ابتداء المعركة فانها نحو فهم اكثر نفسيا وعمقا



لمعوم الحرب مع العدو .. فادتها الى التاكيد من ان الحرب الشعبية الطويلة المدى هي ضرورية تاريخه لمواجهة العدو ودخره الى الابد ..

● «ام المحاسن» لا شك ان اي فعل جماهيري . اي فعل ثوري جماهيري سيؤثر على مختلف الفواهر الاجتماعية بما فيها الفن والادب .. هل تعتقدان بان معركة تشرين التي شاركت فيها الجندي العربي سائلة عظيمة ستتمحور الكاتب او الفنان العربي شيئا جديدا ؟

■ بالتأكيد انها سيؤثر ، وليس المهم انها سيؤثر فقط ، انما المهم كيف سيؤثر وبأي اتجاه .. ان هناك من يكتب ومن يرسم ومن يعزل غير انه يكتب ويرسم ويعزل بعيدا عن جراح الارض وهوم الانسان الكبيرة ..

هذا القطاع من الكتاب والفنانين يخلف عن القطاع الاخر الذي هو الاساسي في الحركة التاريخية للشعب العربي الذي يمانى جراح الارض وهوم الانسان .. والذي سيئات بالحرب على نحو ثوري من اجل استيطان السعيل واكتشافه غير العمليه الثورية للجماهير العربية.

● الال .. لتتناول تجربتك المسرحية . من اين ابتداءت وكيف ارتسمت طريقك خلالها ؟

■ من حسن حظي انني بدأت العمل في المسرح في فترة ازدهاره على اثر فرارات يوليو 1961 .. ومنذ البداية كان لدي موقف من نوعية المسرحيات التي يمكن ان الاشتراك بها .. تلك المسرحيات التي تغير بدرجات عن قسم جديد في الثقافة والفن ، وهي التي انحاز لها من الاممك والى الاممك ..

فملا كانت مسرحية « جميلة » انتحار رائعا لبحاني المسرحية ، ثم اعقبها مسرحية الشاعر الاسباني الشهيد لوركا « برما » بعدها مسرحية « الدخان » لمخاض لورمان .. كل هذه المسرحيات اشترك بالتصلي لها بخراة لانها تعبر عن ما احلمه انا في داخلي .. هناك مسرحيات اخرى لم اشترك في تنفيذها ولكنني كنت سعيدة جدا لانها قدمت على مسارحنا ، ولقد تعاطفت معها وجدانيا ..

● لتحدث عن «العصفور» ، اي المعرات فانك الى بهبة فيه ؟

■ على طول المعرة التي امسها في العمل بالمرح كنت احلم بالاشراك في فلم سيماني بمر من طوحى الاساني والفكري ، كنت احلم بعمل سيماني بمر من ما في وجداني انا ، عن رؤسي انا ، عن حلمي انا .. عن الحفنة وهي نقال للشعب المصري والتعبود العربي .. وكنت انصو خلال ذلك الحلم انها مساله صعبة ربما ان نحقق ، ولهذا احسب طرح فدي جدا عندما اصحاب مسرونا امثل به بهبة في العصفور ، اعطاني اياه يوسف شاهين ..

وعندما اصبح بهبه ، الاسانه المعرة الحفنة ، التي سريلها الباطه غير فعاليتها اليومية ، فويها ، وصمودها وقدرتها على العطاء وهي بسخي ودعائي وبغني .. قدره بفكر من خلالها ذاتها بحس ودكاء بغيرين ..

هي الانسان المصري الذي صرخ لا للزهمة سنة 1967 . وعندما عاش لحظات الهزيمة معناه بالغ ونحن خرج لصرخ ونقول لا للزهمة بغير من موقفه الحفني الاصل ..

انني من خلال بهبه الاسانه المكتره نشي صروب الامم والمعاناه اري الانسان المصري العائد على العطاء والاستمرار والرفض لكل المشاريع الا الاسانية رغم كل الصاب التي تغف في طريقه ، ورغم فسوه حياته ، رغم الحصارات المعروضة عليه ..

ان الشعب في الواقع كما جسده بهبة « في فيلم العصفور » لم ينهزم ، ولم يياس انما هو يتناصل ويتناصل باصالة وعمق ثورين من اجل حرة ارضه واسانيه .. لقد عبرت بهبه بالتاكيد عن الاسانه المعرة

التي فسدت معها وعاشت في وجداني وذاكري غير شرط طويل وواسع من المعاناه مملطولي .. لقد وجدتها ابي ، والست التي ما رالت الذاكره حفطها ، الست ، التي سعمل بسبت الطامي ، في اسوط .. ان بهبة التي فسدت معها ابي ، واسايه المصطوبه التي سمها « الست » فانها قبل ان اعطاني شخصه في فلم العصفور ..

● يعني هناك حور عند فيما بسك وبين بهبه قبل تمثيلها .. هناك علاقة وحدانه ..

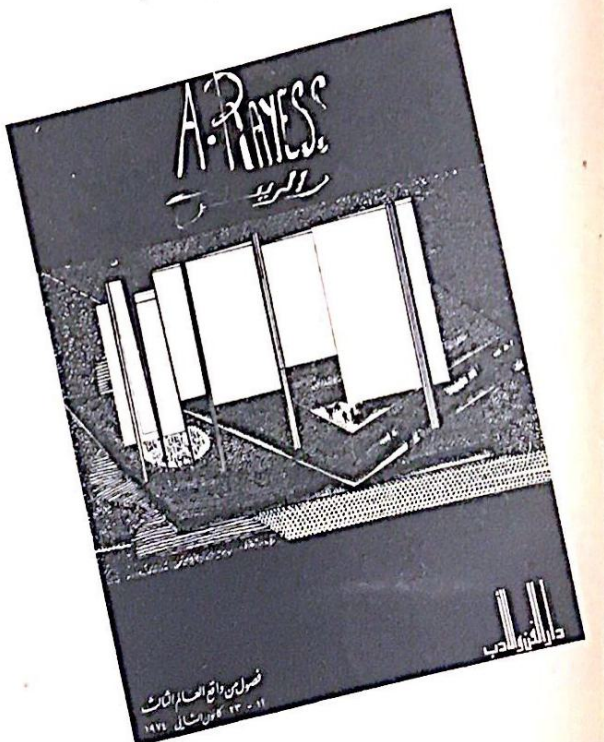
■ اوه .. كما عبرت كات معاناه بومسه .. وانا عندما قرأها احسبت امامها ان علي ان اختص لها وهي سحق اكثر من ختوع .. واضعت ان الجمهور الذي شاهد فيلم «العصفور» لمس ذلك واقص ان هناك بهبة ، وما دامت هناك بهبة هناك مصطوبه بعاني ويتناصل من اجل حرة التي هي حرة الارض والانسان ..

● بظل هناك جاب مضيء اخر في محسنه . اكتسماه اخيرا .. القضاء الذي شكل اصوات جذابة لصال محسنه .. هل تقولين لنا شيئا عنه ؟

■ هذا ما ستقولونه اتم ، وسيقولوه الناس الذين اسمعوا لغنائي .. « نظا فشر »

المساء السادس مع الكاتبة المصرية تحية توفيق

خداك الفقرة الواقعة بين 11 و 23 كانون الثاني 1974 يقيم الفنانة غارفة الرئيس معرضه الشخصي " فصول من واقع العالم الثالث في ثقافة والأدب "



تصوير: د. عبد السلام العبد  
1974 - 1973

## قراراتي بشعرية المرأة الخليج ..

شامي الحنازب



« ما الذي يحمل الوط من ابي الوط .. والدي يحمل الوط .. انا الوط .. »

طوبت شوارع بيروت تباعا ، والليله يا حبي ، ابقتني صوت الجري وفزت في ذاكرتي اشياء حلتني في الليل جنونا .. وها هي ننظم القرية عبر دروب صاعده اخشى ان تتركني في اول مفترق ستمر عليه ولكني رغم الشك ساختبر الريح وامضي ماخوذا كالطفل اليك ..

« يا انت : هل انت امراتي حقا ؟ لا ادري .. »

يا انت : هل انت خليج عربي ام ماذا ؟ لا ادري ..

لا تدبرين ، وهذا الليل طويل يا امراتي .. لا تدبرين ، احبك رغم الشك وها انذا اطوي زمتا من ازمته الثقيل وفي عينيك احدي .. كيف ساوقف نفسي عند حدودك ؟ يا امراتي ، كيف اواجه موتا دون امراتي وفطار الموت يطغى بخصمي دون امراتي . يا امراتي ، ساكون خليفا برحيل المساء على شفقتك ..

اذا كنت امراتي .. وساطوي هذا الليل ، وافتح افاقا للقرياء المسنين وذا حلم احتناجك ، كوني امرأة ، كوني وطنيا ، كوني زمتا اخر غير زمان القتل وكوني اخنا للماء ، انا عاشق نهر الصوء بعور على ونطي ..

« هل انت امراتي حقا ام انت خليج عربي ام ماذا ؟ »

ضعتني شكي !! وحزنت لانك آتت الصمت وكنت تشامين وقلبي يصفي كالطفل الى صوت الماء .. حزنت لقلبي ؟ ماذا يعني الحب ؟ وماذا نعني دون الحب ؟ وماذا .. ماذا ..

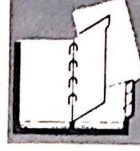
ماذا لو جنبني الي بهذا الحب .. سالتك .. يا هذا الحلم حقا ان الارض تدور !!! اشك بهذي الارض اذا كانت ملكا لفرزة اللل ..

« احب لاسماء القتلى ، ولاطفال الجوع ، وبالشعراء اشك .. »

فيا هذا الشك ارحمني وامنحني امراتي .. فاننا رجل وهي امرأة - وكل امرأة رجل ..

ذلك يعني ان امضي حتى اخر هذا الصوت واتسف عشرينا اخرى من عمري في التخريب ..

٥ آب 1973 بيروت



منذ حرب تشرين والإدباء والكتاب يتنادون إلى الاجتماعات والندوات لتحديد دور الأديب في هذه المرحلة .  
وامس ، عندما انتهت من قراءة كلمة أمين عام الجبهة الشعبية ، وجدتهني اطرقت باب « الهدف » دون سابق انذار . لاكتب الكلمة التالية :

إلى السائلين عن دور الأديب في هذه المرحلة اقول : لقد اختصرت الجبهة الشعبية الطريق امامنا . ان دوره النسجم مع ارادة الجماهير الواسعة . هو في الرفض « القاطع والحازم والحازم » لمؤتمر الاستسلام في جنيف وللقرار « المشؤوم السيء الصيت ٢٤٢ » .

وفي اللحظة التي يتوجه فيها ، كل من حمل قلما ، إلى الجماهير الواسعة ، إلى الفقراء والمضطهدين من الناس ، فيستلهمهم ويعبر عن تطلعاتهم . يكون قد دخل إلى قدس اقداس الفن ، الذي هو مرتبط عضويا بقضايا الساعة ، وبالفكر السياسي للمرحلة .

لن ادخل في التفاصيل التي طرحها الدكتور حيس . اجيل من يبحث عنها إلى كلمته هو بالذات . لانها واضحة ، ولانها بسيطة ، والعمق في البساطة الصدق ، عندما تترجم هموم وطموحات المرحلة . رغم المرارة التي يستشعرها المرء حين يقرأ بعض التخريجات والتنظيرات لقطاعات واسعة في اوساط المقاومة ، في تبرير مؤتمر جنيف والقبول بالقرار المشؤوم والسيء السمعة .

لقد جاء بيان الجبهة الشعبية على لسان امينها العام لينبج الفرصة امام الكتاب ليسمعوا كلمتهم للعالم . بعد ان طال ضياعهم وتشرذمهم واستنامتهم للقمع العيش والحبوب المئومة التي يتلقونها « سعداء » من مختلف الانظمة . فسهل تحسن الاستفادة من هذه الفرصة المتاحة ، فننتقل من جانب العويل والتشكيك والزعيق إلى ضعة الموقف الحقيقي . الموقف المناضل ؟ .

لقد تداعى الكتاب إلى عقد مؤتمر ادبي - فكري . في بغداد او بيروت وقد اصررتنا في اكثر من مناسبة ان يكون « مؤتمرا للرفض » . وليس المقصود هنا حربية الكلمة نتيجة لهوس معين بها او عشق صوفي او مراهة . انما عتينا الرفض الهاديء العلمي والدروس . رفض النائي ، عندما يقرر ذلك وهو مصر لكل معطيات الواقع الملموس مستقبليا . ولكل المسؤوليات الجسام الناجمة عن موقفه هذا . تماما كما جاء رفض الجبهة الشعبية للحلول الاستسلامية والقرارات المذلة الهيئة .

وبرغم الظاهرات السلبية التي قيدت بعض الزملاء من الكتاب فدفعت بكل من هؤلاء « البعض » إلى ادعاء امجاد « اول من دعا لهذا المؤتمر وصاحب فكرته » . وبرغم تلكؤ وتباطؤ الدعوة اليه ، فان على الكتاب ان لا يتوقفوا عن مثل هذه الدعوة . لان المرحلة خطيرة . والحاجة ماسة الى سماع كلمتهم ، التي ظلت طويلا راسفة في قيود العيش والظروف الفردية الخاصة .

الدولة الفلسطينية ، اذا ما قبلت اسرائيل بها ، وهي لن تقبل ، فلن تكون اكثر من كيان كسبح ، يظللها جناح اسرائيل من جانب وجناح النظام الهاشمي العميل من جانب اخر . ونتيج عليها الامبريالية العالمية بكلآنها الثقيل ، فتخفق كل امكانية للنفس فيها . انها لن تكون اكثر من مركز تجمع لليد العاملة العربية الرخيصة ، للاجراء الذين يحتاجهم اسرائيل . والقرار المشؤوم السيء الصيت . المنطوق من

اضيق الحدود الاقليمية ، والذي ما وضع اصلا الا ليكرس الاقليمية الضيقة ، ويذر قرن الفرقة والشقاق بين ابناء القضية الواحدة ، قضية فلسطين ، حتى هذا القرار التعاس لن يرى النور اطلاقا لان اسرائيل لن توافق عليه .

اليس من التعاسة بمكان ، لو جاز للمؤمن بحقيقة الشعب ان يشعر بالتعاسة ، ان يجد الواحد منا نفسه مضطرا إلى الخوض في مثل هذه البديهييات ؟ ولكن هذا هو الوضع الراهن . ان علينا . ولفترة قد تطول من الزمن ، ان نكرس كل امكاناتنا لرفض الدويلة والقرار . لان الاحسين لرفضهم السابق كثيرون من حولنا هذه الامام ، الزاحفين المنطحين ، الذين يرعبهم تصور فقدان الميزات المادية التي حصلوا عليها حتى الان ، رفاهم الدخيل على الثورة الصدق ان تذهب من ايديهم في المستقبل اذا هم كانوا مع انفسهم ، مع قناعاتهم وشعبهم وقضيتهم .

ما هو الحل ؟ لست هنا في موقع البحث عن الحلول في صيغتها النهائية وتحديد ماهيتها . الا انني ادعو إلى امرين اثنين :

الاول : ان تتشكل جبهة للرفض ، من كافة فصائل المقاومة ، التي لم تندم على موافقتها السابقة ولم تحس قرارات رفضها المعروفة ، لتشكل مع الجبهة الشعبية جبهة قوية مترابطة تكون عامل ضغط واقناع لمنظمة التحرير وضمن اطار وحدة المقاومة . فان لم يكن امامها فرصة للخيار ، قامت بعملية فرز تاريخية وخاضت معركة المصير حتى نهايتها .

والثاني : دعوة كل الكتاب والإدباء والفنانين والمفكرين ، لتشكيل جبهة اخرى مشاركة وليست رديفة من ذات الهوية والمعدن ، وتنتقل من نفس المطلقات لتؤكد عن طريق الكلمة واللوح واللحن حقيقة الرفض التاريخية النابعة من اعماق اعماق اصالة شعبنا واصراره على حتمية انتصار ثورته لانها ثورة الحق .

ان عقد المؤتمر او لم يعقد . ان كان مكان انعقاده في بيروت او بغداد او اية بقعة او صقع في الوطن العربي او العالم ، فان قيام مثل هذه الجبهة الراضة للفنانين والكتاب والمفكرين شيء اساسي وهام ومصيري . وان يعتبر جميع الرفاق في هذه الطريق ، منذ اللحظة ، ان الدعوة قائمة لها . مبتدئين برفض كل « الدونكيشيوتات » الفردية ، حول من دعي ومن له الحق بالدعوة ومن هو صاحب الفكرة . ومن المعبى - واقصد هنا بعض الظاهرات السلبية التي لسناها في الفترة السابقة - ان تظهر مثل هذه العقدة والأمراض في اوساط المثقفين الثوريين .

لتكن كلمتي اليوم ، مجرد بادرة صغيرة ومتواضعة . ولينفضل من يشاء إلى تبنيها رسميا ، اتحاد الكتاب العرب ، اتحاد الكتاب الفلسطينيين ، اتحاد الكتاب اللبنانيين ، جمعية الفنانين اللبنانيين ، اتحاد الفنانين التشكيليين او ... ليس المهم من تبناها . انما المهم ان يكون هناك من يقوم بمهمة التبني هذه . والا فليسمحوا لنا على الأقل باخذ زمام المبادرة الفردية وهذا اقل الامان .

فالى جبهة رفض تضم كافة فصائل المقاومة الراضة وكل القوى الوطنية في لبنان والوطن العربي . وإلى جبهة رفض للفنانين والكتاب والمفكرين . ولكن بيان الجبهة الشعبية - وبكل ما في الكلمة من بساطة ومباشرة - نقطة الانطلاق لكلا الجبهتين .

## لقد اختصرت الجبهة الشعبية الطريق أمام الكتاب والمفكرين